موعدنا غداً، فى ناصرة الجبهة، ايها المؤمنون بأن الشعب قادر على تنظيف وطنه من كل زبالة !

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٨ آب ١٩٨١ ، الموافق ١٨ شوال ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٢٨ VOL 28/38 — 18.8.1981

غدا فى ناصرة الجليل ، وباشتراك الاشقاء من قريب ومن بعيد ، يفتتح

مخيم العمل التطوعى السادس!
الناصرة تتزين لاستقبال ضيوفها ..

● الناصرة — لمندوب «الاتحاد» — يجرى فى الساعة السادسة من مساء غد ، الاربعاء ، ١٩—٨—١٩٨١ ، فى حرش جمعية الشبان المسيحية فى المدينة ، الافتتاح الرسمى والجماهيرى لمخيم العمل التطوعى السادس فى الناصرة ، بحضور رئيس ونواب رئيس واعضاء بلدية الناصرة ورؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية عربية ويهودية ورجال الدين وجماهير غفيرة من المتطوعين وأهل الناصرة . كذلك ستشارك فى المهرجان الوفود الرسمية الاجنبية المتطوعة للمخيم من رابطة أصدقاء الناصرة فى متشغان فى الولايات المتحدة الامريكية ورابطة التضامن مع الفلسطينيين فى هولندا وحركة الشباب الديمقراطى فى قبرص التى وصلت الى البلاد يوم الاحد وأمس (الاثنين) .

وقد قامت بلدية الناصرة بتزيين مداخل المدينة باللافتات الضخمة التى ترحب بالمتطوعين وبكل ضيوف الناصرة ايام المخيم .. كما اصدرت البلدية نداء الى المواطنين دعتهم فيه الى العطاء بكل حرارة خلال المخيم ، عملا وتبرعا وطعاما للشغيلة . والى استضافة المتطوعين فى الورشات ، حتى يدركوا ان الناصرة القوية بهذا الدعم تقدره حق التقدير وتفتح قلبها وذراعيها للسواعد المتطوعة .

وعلم مراسلنا ان السلطات المحلية العربية قد ابلغت ادارة بلدية الناصرة ، يوم السبت الماضى وفى اثناء انعقاد المؤتمر القطرى للسلطات المحلية ، انها سوف تشارك فى المخيم بحضور رؤسائها واعضائها . كما نظمت العديد من المجالس المحلية تبرعا بالآليات للناصرة فى عرس العمل والكرامة . كذلك ستمد الجبهات المحلية الشقيقة ، تلبية لنداء جبهة الناصرة الديمقراطية ، بالمشاركة الجماهيرية فى المخيم .

هذا وأعلنت مصادر اللجنة المركزة للمخيم أن هنالك أكثر من ٧٠ مشروعا حيويا وهاما سوف يجرى تنفيذها خلال الايام الاربعة للمخيم مما يفيد مختلف الاحياء . ويأتى هذا فى ظل أصعب

● توفيق زياد ●

أزمة مالية تمر بها السلطات المحلية العربية مما يجعل المخيم استنفارا للبناء والتطوير ونفيرا لتصعيد معركة السلطات المحلية للمساواة بالمشاركة الفعالة مع الجماهير التى انتخبت هذه السلطات المحلية .

الشباب ونوادى الشباب — على العهد دائما !

ومن جهة ثانية اجتمع ممثلو النوادى والمنظمات الشبابية فى المدينة ، يوم السبت الماضى . وقرروا استنفار اعضاء نواديهم ومؤيديها للتطوع .. وقد بدأت فعلا ، منذ يوم الاحد ، اول امس ، حيث نظمت « المخيم المصغر » الذى يجرى خلاله اعداد ارض حرش جمعية الشبان المسيحية

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

● السواعد الفتية تبنى وتعمر الناصرة ●
(صورة من الارشيف عن احد المخيمات السابقة)

تظاهرة أمام الكنيست ضد استمرار الاحتلال

القدس — لمراسلنا البرلمانى — تظاهر عشرات الدمقراطيين اليهود ، أمس الاثنين ، أمام مبنى الكنيست تضامنا مع الشعب العربى الفلسطينى فى المناطق المحتلة واستنكارا لعمليات القمع ضده .

وحمل المتظاهرون شعارات تطالب بالانسحاب الاسرائيلى من المناطق العربية المحتلة وبمنح الشعب العربى الفلسطينى حقوقه القومية المشروعة ، بما فيها حقه فى اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وكانت دعت لهذه المظاهرة ، اواخر الاسبوع الماضى ، عصبة حقوق الانسان والمواطن فى اسرائيل .

وفد الحزب الشيوعى الاسرائيلى الى لقاء مع الحزب التشكسلوفاكى

● تل ابيب — توجه الى براغ ، فى نهاية الاسبوع الماضى ، الرفيقان عوزي بورشطاين وسليم القاسم عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجراء لقاء مع الحزب الشيوعى التشكسلوفاكى . وستنضم اليهما ، فى هذا اللقاء ، عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق اميل توما والمحامية فيليتسيا لانغر عضو اللجنة المركزية والموجودان حاليا فى الخارج .

فى « التحضير » لاجتماع بيغن والسادات فى الاسكندرية ..

استفزاز عسكرى، امريكى ساداتى، ضد ليبيا!
رؤساء اليمن الدمقراطى وليبيا واثيوبيا يجتمعون فى عدن

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — مناورات عسكرية استفزازية ضد ليبيا ، بحرية أمريكية وبرية مصرية ، ستبدأ هذا الاسبوع . والغرض الرسمى منها هو « اختبار ردود فعل ليبيا وأصدقائها السوفييت » .. أى استفزاز عسكرى خطير جدا . بيغن سيجتمع مع السادات فى الاسكندرية يوم ٢٥ الجارى . وتعتقد « معاريب » ، فى افتتاحيتها يوم أمس ، بأن هذا اللقاء « أهم كثيرا من اللقاء السابق بين هذين القائدين فى اوفيره فى حزيران الماضى » — اللقاء الذى قام بيغن على أثره بضرب المفاعل الذرى العراقى فى بغداد .

ويرى العديد من المراقبين ان التحرك الامريكى الساداتى ضد ليبيا هو جزء من مخطط امريكى واسع النطاق لضرب الانظمة الوطنية والتقدمية فى القارة الافريقية . ويعتقدون انه يجرى الان مؤتمر قمة ثلاثى فى عدن (اليمن الدمقراطى) يشترك فيه الرؤساء على ناصر محمد (اليمن الدمقراطى) ومنفستو مريام (اثيوبيا) ومعمر القذافى (ليبيا) لتنسيق الجهود فى وجه هذا التحرك العدوانى الجديد والتصدى له .

هذا وقد اعلن رسميا ان مريام والقذافى موجودان حاليا فى عدن . وكان القذافى قد عرج على دمشق والتقى حافظ الاسد فى طريقه الى عدن . كما ان عددا من القادة الفلسطينيين موجودون الان فى عاصمة اليمن الدمقراطى .

ولاحظت « معاريب » فى افتتاحيتها المذكورة ، الى ان اجتماع بيغن والسادات فى الاسكندرية هو جواب على اجتماع القمة الثلاثى فى عدن « الذى يقلق مصر وحليفتها السودان » (جعفر نميرى) .

وظلت الاذاعة الاسرائيلية تردد ، طول يوم امس ، اخبار المناورات العسكرية البحرية الامريكية بالقرب من الشواطىء الليبية . وكانت «هآرتس» (أمس) قد نشرت خبرا منقولا عن مجلة « نيوز ويك » الامريكية جاء فيه ان « الادارة الامريكية ، وبعد أشهر من البحث عن طرق للجم معمر القذافى ، قررت أن تتحداه تحديا مباشرا ولاول مرة . فقد قام وزير الحربية الامريكى ، وايتبرغر ، بتلبية طلب الرئيس ريغن ووجه أوامره الى الاسطول السادس لاجراء مناورات بالقرب من شطآن ليبيا وفى خليج سدرة . ولقد كان القذافى قد اعلن عن هذه المنطقة شاطئا ليبيا اقليميا . الا ان الولايات المتحدة لا تعترف بذلك » .

واضافت « هآرتس » الى ذلك قولها : « ان هدف هذه التمرينات هو اختبار ردود ليبيا وردود حليفها الاتحاد السوفييتى .. وتريد واشنطن أن ترى ، ايضا ، ما سيكون عليه رد الفعل الليبى على المناورات المصرية التى ستجرى على الحدود المصرية الليبية فى الوقت نفسه » .

ومما يشير الى خطورة هذا التحرك الاستفزازى الجديد ، الامريكى الساداتى ، ما جاء فى الخبر نفسه عن أوامر أعطيت للاسطول السادس الامريكى بالرد السريع على كل اطلاق نار يفتح عليه ..

وجاء ان الاسطول السادس أنذر جميع السفن فى البحر الابيض

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

فايتسمان يعترف ويدعو :

علينا أن نتفسير مع الزمن !

● تل أبيب — « علينا أن نعرف فى اى عالم نعيش . اننا فى نقطة يحيطها ملايين العرب . ودولة اسرائيل لم تنجح بعد فى جلب معظم اليهود اليها . والعالم كله ينظر الينا بتغير مستمر للاسوأ . ولذا لا مفر لنا من الاعتراف بالواقع والنظر الى الامور بشكل جديد وأن نشير مع الزمن . ان القضية الفلسطينية ستعود وتصبح مركزية خلال نصف سنة وعلينا أن نتوجه الى الموضوع بشجاعة



● عيزر فايتسمان ●

وعيون مفتوحة » — هذا هو ملخص ما جاء فى تصريحات وزير الحربية الاسرائيلى السابق ، عيزر فايتسمان ، أمام التلفزيون العبرى مساء أمس الاول الاحد فى اطار برنامج « جزار » . ومع أن فايتسمان لم يحدد عن سياسة « كامب ديفيد » ورأى فيها الاطار لحل ازمة الشرق الاوسط ، فقد اعلن

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

بيغن يتدلل على واشنطن !

● تل ابيب — لمراسلنا — نشرت صحيفة « هآرتس » أمس ، الاثنين ، خبرا على راس صفحتها الاولى يفيد أن رئيس الحكومة ، بيغن ، سيؤكد للرئيس الامريكى ريغن « أن اسرائيل هى ذخر استراتيجى للولايات المتحدة الامريكية ولولاها لما تمكنت امريكا من كشف اسرار السلاح السوفييتى » (أى السلاح الذى تمنحه الجيوش العربية فى حروب اسرائيل العدوانية) . واضافت الصحيفة ان حكومة بيغن وضعت « خطا أحمر » لسياستها الثابتة لا يمكن تجاوزه وهو

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

تصاعد الحماية الاردنية لامن الحدود الاسرائيلية

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — « اعتقلت القوات الاردنية مؤخرا عشرة فدائيين فلسطينيين اعتزموا قصف مدينة ايلات بالصواريخ » هذا ما ذكرته صحيفة « ديلي تلغراف » اللندنية امس ، الاثنين . واضافت الصحيفة ، اعتمادا على المسؤولين

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

عصابة الكتائب ترفض قطع الصلة بأسرائيل ..

● نيويورك — صرح بشير الجميل ، قائد الكتائب الفاشية فى لبنان ، فى اثناء الزيارة التى قام بها مؤخرا الى الولايات المتحدة ، لمراسل صحيفة « نيوز ويك » انه لن يقطع الصلة باسرائيل . وسيستقبل المساعدة من جميع الاصدقاء . وسيستعمل جميع الوسائل « للدفاع » !

ومن ناحية اخرى أكدت الحركة الوطنية اللبنانية انها لن تشارك فى اى حل للوفاق الوطنى والسياسى قبل التأكد من تصفية الاشتراك الاسرائيلى فى الوضع اللبنانى على كافة الاصعدة السياسية والعسكرية والامنية .

هانى الحسن :

هل السعودية مستعدة لمواجهة أمريكا ؟ !

● الكويت — تساءل القائد الفلسطينى هانى الحسن ، فى حديث ادلى به امس الاول ، الاحد ، لصحيفة « الوطن » الكويتية : هل السعودية على استعداد لمواجهة الولايات المتحدة الامريكية اذا ما رفضت واشنطن مبادرتها السلمية ؟! واضاف : ان هذه المرحلة ليست بمرحلة اقتراح الخطط والافكار ، بل هي مرحلة المواجهة .

كلمة الاتحاد

تحية لمخيم العمل السادس
تحية للناس البسطاء القادرين
على تنظيف وطننا كله من كل زبالة !

غدا ، الاربعاء ، يفتتح فى الناصرة مخيم العمل والكرامة الصيفى السادس الذى اصبح مشعلا وطنيا وعالميا من المشاعل التى أضاءها شعب الناصرة بصموده الاسطورى فى وطنه على طريق وحدة الصف الكفاحية حتى اصبح مثلا يحتذى لشعبه كله فى اسرائيل نفسها وفى المحتل من ارضه وفى مهاجره التى انتقلت من الدق على جدران الغربة الى دك هذه الجدران .

لقد كان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية ، فى الانتخابات البلدية فى كانون الاول ١٩٧٥ ، حدثا ترددت اصداؤه فى جميع انحاء العالم . ورأى فيه الثوريون ، اى اولئك الذين يؤمنون بأن الشعوب ، بأن الناس الكادحين البسطاء ، قادرون على دك اعتى الحصون القائمة وقادرون على انتزاع حقوقهم وعلى انتزاع مستقبلهم وعلى تغيير العالم ، رأوا فيه دليلا جديدا على صحة ايمانهم هذا خصوصا وانهم يعلمون اية قلعة عاتية بناها الامبرياليون ومنظمو الاستيطان الصهيونى الاقتلاعى فى اسرائيل .

لقد مزق هذا الانتصار ستائر العهر التضليلى والتزوير الوقح الذى اراد اصحابه أن يلصقوا بالعرب فرية الجهل والتخلف الحضارى والسير كقطعان الماشية وراء قيادات جاهلة ، من مشايخ النفط القوادين حتى القوادين على مصالح عائلاتهم العريقة باسم العائلية الجاهلية والوراثية وباسم الثورة الموروثة او المكتسبة . ان التفاف جماهير شعبنا حول الانسان الشيوعى الكادح الفقير ، الذى اصبح شاعرا محبوبا فى جميع انحاء العالم والذى اوصلته هذه الجماهير الى مركز القيادة ، هو تعبير عن اعتزازها الذاتى وعن قرفها من الظلم والاضطهاد وعن رفضها لزبالة التاريخ التى هى ، فى نهاية الامر ، تعبير عن أن النظام القائم فى اسرائيل هو زبالة ..

ولقد اصبح هذا الانتصار ، بالنسبة الى الشعب العربى الفلسطينى كله ، دليلا حيا آخر على أننا حقا لا نعيش فى عصر ابادة الشعوب ، لا نعيش فى عصر ابادة « الهنود الحمر » بل نعيش فى عصر تحرر الشعوب وانبعاث الامم . لقد اصبح دليلا حيا آخر على أن الشعب العربى الفلسطينى قادر ، مثله مثل كل شعب حى آخر ، على قهر الاحتلال والتشريد وعلى انتزاع حقوقه القومية الشرعية بقدر ما ينجح فى توحيد صفوفه وفى السير على طريق عصرنا الحضارى — طريق قيادة الطبقة العاملة : الطبقة الوحيدة التى تستطيع أن تحقق وأن تضمن وحدة الصف الكفاحية الوطنية .

ان هذا الانتصار هو هو الذى اطلق قدرات شعبنا من عقالها فكانت مخيمات العمل التطوعى ، فى الناصرة وفى مختلف قرانا ، البشائر الاولى لهذه القدرات التى فى مقدورها — حين يحين الاوان — ان تجترح المعجزات حقا .

ومن الصعب ان نبالغ فى تاثير هذا الانتصار ، الذى نقل شعبنا الى مرحلة اعلى ، الى مرحلة السلطات المحلية الجبهوية ، على قوى السلام الحقيقى اليهودية فى اسرائيل فجعلها تدرك انها تستطيع ان تجد فى الجماهير العربية الفلسطينية فى اسرائيل — ثم فى كل مكان — سندا ثابتا لها كما هى السند الثابت لهذه الجماهير فى المعركة المقدسة المشتركة نحو فتح صفحة جديدة ، صفحة السلام العادل ، فى بلادنا التى تقدست بدماء وبدموع ابنائها وبناتها .

واليوم ، حين يحاول بعض الجبناء ان يرفعوا ايديهم على بلدية الناصرة الجبهوية وعلى مخيم العمل السادس مستغلين ممارسات الافقار والحصار والتمييز التى تقوم بها

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

(« الاتحاد »)

طوبى : يجب أن تذهبوا !

شارون يطمئن المستوطنين : لا جديد فى سياسته ..

القدس — لمراسلنا — طالب النائب الجبهوى توفيق طوبى رياسة الكنيست أمس ، الاثنين ، ببحث اعلان شارون عن انتهاج سياسة جديدة فى المناطق العربية المحتلة والذى لا يعنى اى تغيير فى سياسة اسرائيل المتبعة فى هذه المناطق . وقال الرفيق توفيق طوبى : اننا نطالب الكنيست باجراء بحث عاجل فى هذا الموضوع كي تقرر الكنيست الغاء سياسة الاضطهاد والقمع فى المناطق المحتلة .

وكانت الصحف الاسرائيلية منذ يوم الاربعاء الماضي قد بدأت فى الترويج لهذه « السياسة الجديدة » وفى الحديث عن استبدال وزير الحربية شارون للعصا بالجزرة بهدف تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي . الا ان مجرد احداث هذا التغيير الطفيف ، والذي هو فى حقيقة الامر ليس بتغيير طالما ان الاحتلال قائم ، اثار وزراء حكومة الصقور الليكودية والزعهم . ولهذا اكد رئيس الحكومة مناحم بيغن ووزير حربيته ، اريك شارون ، امس الاول الاحد ، انه لا توجد مثل هذه « السياسة الجديدة » وان ما يقوم به وزير الحربية شارون هو فقط تنفيذ سياسة الحكومة المعلنة . وقد قام وزير الحربية شارون فى هذا المجال ، وفى اليوم نفسه ، بمقابلة المستوطنين الكولونياليين فى الضفة الغربية المحتلة . وفى اثناء اللقاء طمأنهم الى ان حكومة بيغن رقم ٢ ستستمر فى دعم المستوطنات الكولونيالية وتوفير المزيد من الاراضى لها . اي ان الوزير شارون

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

العلم السورى يرفرف فوق مجدل شمس

● تل ابيب — ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ، امس الاول الاحد ، ان العلم السوري رفرف فوق المدرسة الابتدائية فى مجدل شمس السورية المحتلة لفترة طويلة يوم السبت الاخير . وقد هرعت الى المكان فرقة كبيرة من الجيش لانزال العلم . ثم بدأت فى اجراء تحقيقات بين الاهالي لاكتشاف رافع العلم .

أما « تحرير » ..

ينسحب الاحتلال الاسرائيلى ويدخل الاحتلال الامريكى ..

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — كشفت الصحيفة الامريكية « باريد » فى عددها الصادر امس الاول ، الاحد ، النقاب عن اتفاق سري تم مؤخرا بين السادات وصديقه مناحم بيغن . وينص هذا الاتفاق السري على ان لا تدمر اسرائيل مطارى عتصيون وايتام فى سيناء المحتلة والقرر اعادتهما الى نظام السادات . وذلك بهدف وضعهما تحت تصرف قوات « فيلق الرد السريع » الامريكي . ويذكر ان السادات كان اعلن فى اثناء زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الامريكية عن استعداده لوضع القواعد العسكرية فى مصر تحت تصرف القوات الامبريالية الامريكية .

هذا هو ، اذن ، «التدخل» السوفييتي أيها الامبرياليون !

الاتحاد السوفييتي يغدق المساعدات على بولندا
ويؤجل لخمس سنين ديون بولندا المستحقة له

موسكو — اعلنت اذاعة موسكو ، امس الاول (١٦—٨) أن الاتحاد السوفييتى ، اخذا بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي الصعب فى جمهورية بولندا الشعبية ، يوافق على

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

تحذير من عمليات اغتيال اسرائيلية

● بيروت — بثت اذاعة « صوت فلسطين » ، يوم الجمعة الماضي (٨/١٤) ، تحذير ابو جهاد ، عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » ونائب القائد العام ، من احتمال قيام المخابرات الاسرائيلية ، قريبا ، بعمليات ذات طابع « جديد » مثل محاولة اغتيال قادة الثورة الفلسطينية . واكد ابو جهاد ان الثورة الفلسطينية قد اتخذت اجراءات مناسبة لمواجهة هذه الاحتمالات .

وداعا يا رفيق مصطفى !

وفاة القائد النقابى اللبنانى
مصطفى العريس



● بيروت — شيعت جماهير الطبقة العاملة وكل الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، يوم الجمعة الماضي ، جثمان المناضل مصطفى العريس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني . وكان المناضل الشيوعي البارز مصطفى العريس قد تبوأ مراكز ومناصب قيادية فى الحركة النقابية العربية والعالمية . فقد رئس اول اتحاد نقابي عمالي فى بيروت . وكان ، منذ العام ١٩٤٥ ، ممثل عمال الشرقين الادنى والاوسط فى اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي . ومنذ ذلك التاريخ والى ان وافته المنية وهو يدافع عن الحركة النقابية اللبنانية والعربية . وكان فى المرحلة الاخيرة قد عمل فى صحيفة « النداء » البيروتية اليومية التي يصدرها الحزب الشيوعي اللبناني .

● حيفا — من هيئة تحرير « الاتحاد » — اننا نحني رؤوسنا ، فى هذه الايام الصعبة ، لذكرى رفيقنا مصطفى العريس معتبرين انفسنا ، مع اشقائنا فى لبنان وفى انحاء العالم كله ، مصابين بفقدان هذا النقابي الثوري الصلب والثابر والذي واكب الحركة النقابية والشيوعية فى فلسطين وزارها عدة مرات ومثلها احسن تمثيل ، فى لقاءات عالمية عديدة بعد الحرب العالمية الثانية . وستظل ابتسامة مصطفى العريس ، التي عكست ثقته العميقة بمستقبل الطبقة العاملة العربية ، تضيء سبيلنا حتى فى احلك الساعات . فوداعا يا رفيق مصطفى .

هو الحى الباقى

ال بولس فى كفر ياسيف وانسباؤهم واقرباؤهم فى البلاد وخارجها ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه

المرحوم باسم نعيم بولس

فى السنغال

عن عمر يناهز ال ـ ٤٥ ، اثر نوبة قلبية حادة يوم السبت ٨١/٨/١٥ . وسيشيع جثمانه فى السنغال يوم الثلاثاء ٨١/٨/١٨ . وسيقام جناز راحة لنفسه فى نفس اليوم والساعة — الثلاثاء الخامسة بعد الظهر فى كنيسة مار جرجس للروم الارثوذكس فى كفر ياسيف .

لا اراكم الله مكروها بعزيز .

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

يرجى اعتبار هذه الدعوة شخصية .

حتى المطـــارق والمنـــاجل
تحصد الظلام حصدا
وتحـــرر الانســـان حتــى
لا تـــرى في الكـــون عبـــدا
(ابو سلمى)

الجبهـة تطالب قيادة الهستدروت باجراء بحث شجاع حول :

لماذا يكره العمال الهستدروت؟!

* بنيامين غونين : الحديث عن ايجابيات وسلبيات في اتفاق الائتلاف الحكومي غير صحيح . فقد أدخلوا في السم بعض الحلويات . لكنها بقيت في السم ! *

تل أبيب ــ لمراسلنا النقابي ــ انتقد الرفيق بنيامين غونين اسلوب قيادة الهستدروت المراخية في الرد على اتفاق الائتلاف الحكومي وطالبها باجراء بحث جذري حول وضع الهستدروت وكره العاملين لقيادتها .

وكانت لجنة التنسيق في الدائرة النقابية للهستدروت عقدت جلسة خاصة ، يوم الثلاثاء الماضي ، لبحث اتفاق الائتلاف الحكومي وآثاره على مستوى معيشة العاملين . وقد افتتح الجلسة رئيس الدائرة ونائب سكرتير عام الهستدروت ، يسرائيل كيسار ، وأخذ يتحدث عما اسماه « ايجابيات وسلبيات » هذا الاتفاق . فتصدى له مندوب الجبهة متسائلا : أي أسلوب هذا . لقد ادخلوا في السم بعض الحلويات . لكن السم ظل سما . فعن أية ايجابيات تتحدث ؟

وفي اثناء النقاش أكد الرفيق غونين ان اتفاق الائتلاف الحكومي بمجمله يشكل استمرارا اكثر حدة في ضرب مستوى معيشة العاملين والهستدروت. وبنوده ال ــ ٢٣ لا تتضمن اي حديث عن تعويض العاملين عن التضخم المالي . بل بالعكس فالحديث يتركز على استمرار سياسة عسكرة الاقتصاد واغناء الاغنياء وافقار الفقراء وضرب الحريات النقابية (التحكيم الالزامي في نزاعات العمل) . واشار غونين الى مليارات الشواقل التي يضمنها الاتفاق الائتلافي لدعم مدارس ومؤسسات حزب « أغودات يسرائيل » الديني المتزمت وسياسة الاكراه الديني التي جاءت لتفرض نظاما اكليريكيا على الحياة في البلاد . وقال : اننا لا نعارض في احترام الحقوق والمشاعر الدينية للمتدينين . بل بالعكس ، فاننا نطالب بأن تحترم حقوق ومشاعر المتدينين المسلمين والمسيحيين والدروز كذلك . غير اننا نعارض في الزام كل العاملين بالسير حسب رغبة «اغودات يسرائيل» .

ورد مندوب الجبهة على امتداح كيسار للبند الذي يتحدث عن خمسة أيام عمل في الاسبوع . وقال : اننا لا نصدق بأن حكومة الليكود ستطبق هذا البند . لكن .. اذا صدقت وطبقته فيجب علينا أن نضمن الحفاظ على مستوى الاجور الحقيقي .

ولخص غونين نقاشه قائلا : على قيادة الهستدروت ان تكون شجاعة وتستفيد من تجربة السنوات الخمس الماضية في ظل حكم الليكود . لقد تبين في الانتخابات الاخيرة ان العمال يكرهون الهستدروت . والسبب هو انها لم تظهر مكافحة من أجل حقوقهم ضد اجراءات الليكود المعادية ولم تظهر هناك فارق بين سياستها وسياسة الليكود . اذ ان قيادة الهستدروت ، تحت شعارات « الاجماع القومي » و « المسؤولية القومية » انتهجت سياسة مهادنة لليكود .

هذا وبعد انتهاء مندوب الجبهة من الكلام أخذ مندوب « الليكود » تحماني يهاجمه بشكل عشوائي قائلا : انك تريد ان تشق صفوف الحركة الصهيونية .

الى المدرســة ..

طبعا مبهدل !
ومن أين الحقيبة الجديدة والحذاء والثياب المدرسية والكتب والدفاتر في الوقت الذي تصرف فيه الحكومة المليارات على تكديس السلاح وابي عاطل عن العمل ؟

الائتلاف الحكومي الليكودي ــ الاكليريكي ــ من أول ضرباته ...

الاجراءات المالية الاخيرة معلم بارز على طريق تعميق الازمة الاقتصادية والتقاطب الاجتماعي

* بقلم : احمد سعد *

نشرت وسائل الاعلام بنود اتفاقية اطراف الائتلاف الحكومي الليكودي ــ الاكليريكي . ولعل أبرز ما تتضمنه هذه البنود هو زيادة حدة النزعة الجنونية لتصعيد الهجوم اليميني الرجعي في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

فالبنود المعلنة في الاتفاقية الائتلافية والمتعلقة باتفاق التطور الاقتصادي ــ الاجتماعي ، والاجراءات التي شرع بطرحها على بساط التنفيذ ، خصوصا في مجال السياسة المالية ، تكشف ، بشكل او بآخر ، عن بعض ملامح مضمون السياسة الاقتصادية التي تنوي انتهاجها حكومة ارباب الراسمال الكبير والعسكرة والعدوان . والمؤشرات والدلائل الاقتصادية تؤكد ــ كما سنتبين لاحقا ــ أن حكومة الرشاوى الاريدورية الديماغوغية الانتخابية ستقود البلاد الى هوة اعنف أزمة اقتصادية في شتى مجالات الانتاج والتداول والحياة الاجتماعية.

وفي هذه المقالة سأحاول التشريح والكشف عن مضمون وابعاد الاجراءات التي ستتخذها الحكومة وبالتنسيق مع « بنك اسرائيل » في مجال السياسة المالية ، وحصرا ، في مجال الاعتمادات البنكية (القروض) ، شروط اعطائها ، تركيبتها وسبل توجيهها خلال الثلاثة اشهر القبلة ــ كما اعلن . وما هي الاسباب والنتائج الاقتصادية ــ الاجتماعية المترتبة عليها :

●● الحلقة المفرغة :ــ

منذ مدة ، وخلال عدة اشهر قبيل المعركة الانتخابية ، يجري نقاش علني ، واتهامات متبادلة ، بين وزارة مالية الليكود وبين ادارة « بنك اسرائيل » حول جدوى السياسة الاقتصادية التي يتبعها اريدور وعدم تناسقها مع السياسة الحالية « لبنك اسرائيل » . فعميد « بنك اسرائيل » جفني اتهم اريدور اكثر من مرة بأن « برنامجه الاقتصادي » أدى الى زيادة المصروفات الحكومية ، ومن ثم الى زيادة طباعة الاوراق النقدية التضخمية ودفعها الى سوق التداول . أما رجالات وزارة المالية فقد اتهموا ادارة « بنك اسرائيل » (هآرتس ٥ــ٨ــ١٩٨١) بأنها فشلت في مجال السياسة المالية اذ لم تستطع موازنة « تضخم » الاعتمادات المالية بشكل يتناسب وانخفاض وتسارع التضخم المالي !! ويستشهدون بالاحصائيات اذ أن معدل زيادة الاعتمادات البنكية بلغ ٦،٣٪ شهريا (في الفترة بين كانون ثاني وآذار) ، بينما بلغ معدل ارتفاع جدول الغلاء في هذه الفترة ٥،٩٪ . اما في الفترة بين نيسان ــ حزيران ١٩٨١ فقد ارتفع معدل الاعتمادات البنكية بنسبة ٩،٣٪ بينما جدول ارتفاع الاسعار ارتفع بنسبة ٥،٥٪ شهريا . هذا مع العلم بأن الاتفاق بين وزارة المالية وادارة « بنك اسرائيل » كان يقتضي ووفقا للميزانية المعدة ١٩٨٠ / ١٩٨١ أن لا تتعدى الزيادة الاسمية لمجمل الاعتمادات البنكية نسبة ٥٪ شهريا في ظروف ارتفاع شهري لوتائر التضخم النقدي بمعدل ٦٪ !!

من ناحية أخرى ، يتهم مدير « بنك اسرائيل » وزارة المالية واريدور شخصيا بأنهم « ضربوا عرض الحائط» اقتراحه الداعي الى تخفيض درامي وكبير في قيمة الشاقل مما كان سيؤدي ــ حسب ادعائه ــ الى زيادة أرباح المصدرين ومن ثم الى تخفيف قسم من أعباء الاعتمادات البنكية الموجهة لدعم المصدرين .

ان طرح هذه القضية بهذه الصورة يعتبر ستارا ديماغوغيا يستهدف تحقيق ثلاثة اهداف اساسية :

● اولا : التغطية المتعمدة على الاسباب الحقيقية لفشل حكومة ارباب رؤوس الاموال في تخطي الازمة الاقتصادية العميقة ، وحصر السبب في سوء حالة التنسيق الاداري في مجال السياسة المالية بين وزارة المالية وادارة « بنك اسرائيل » .

● ثانيا : ان طرح هذه القضية بهذه الصورة يشير الى أن حكومة كبار رؤوس الاموال ستواصل نهجها وبوتيرة اكبر لمنح القروض والدعم الحكومي لفئات اجتماعية مختارة. بالاضافة الى الهبات والتسهيلات الحالية التي منحت وفق بنود الائتلاف الحكومي للاحزاب المتدينة ــ الاكليريكية (للمدارس الدينية والكهنة ....) سيحظى اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة وبعض الشركات الاحتكارية بامتيازات اضافية وبحجة تشجيع التصدير وغيره ..) . وليس أدل على ذلك من الصفقة التي بات من المؤكد ابرامها بين وزارة المالية وادارة بنك اسرائيل ، والتي بموجبها تزداد عملية الفرز في تركيبة الاعتمادات الممنوحة وتقسيمها الى قسمين رئيسيين . قسم بشكل قروض موجهة (ذات امتيازات) من صناديق الاعتمادات البنكية خاصة صناديق « الانتاج للتصدير » ، « تمويل التصدير » والتي ستحظى ايضا بموجب الاجراءات الجديدة بالامتيازات في مجال التسليف ، اذ سيستمر الدعم لها . فبموجب الاجراءات الجديدة ، فان التغير الوحيد الذي طرأ على هذا الصنف من القروض التمويلية هو أن الدعم سيزداد في العملة الاسرائيلية مقابل تخفيضه تخفيضا طفيفا في العملة الصعبة . سابقا كان يعطى للمصدرين مثلا نسبة تمويلية مربوطة بالعملة الصعبة تؤلف ٥٧٪ من مجمل بنية الدعم ، والباقي عملة اسرائيلية مربوطة بجدول الغلاء ، حاليا ستنخفض النسبة بحساب العملة الصعبة الى ٥٠٪ ، مقابل زيادة الدعم بالشاقل الاسرائيلي. اي ان ارباب الرأسمال من المصدرين سيواصلون جرف الدعم من الحكومة، بينما ستنظر اضعاف مركز بعض المصدرين الصغار .

أما من الناحية الاخرى ، فان القسم الآخر في تركيبة القروض ، «القروض الحرة » ، والتي تمنحها البنوك لاصحاب المصالح الصغيرة وللمواطنين ، ستصيبها الاجراءات الجديدة بنابها . اذ ينتظر رفع نسبة الفائدة ، مما سيؤدي الى تقليص هذا الصنف من الاعتمادات ، ووضع المصاعب في طريق الانتاج الصغير والمصالح الصغيرة وأمام المواطنين .

● ثالثا : ان الحديث عن ضخامة الاعتمادات البنكية ، والاجراءات الحكومية التي ستتخذ ، بالتنسيق مع ادارة « بنك اسرائيل » يستهدف فيما يستهدف ، خلق المبرر «المنطقي» لشن هجمة جديدة مدمرة على المنتجين الصغار ومستوى معيشة اصحاب الدخل المحدود (تحت ستار المساواة في تحمل أعباء الدولة) ، والى خلق مناخ أفضل لارباب الراسمال التسلفي والتجاري بالاساس .

●● الآثار الاقتصادية ــ الاجتماعية المدمرة :

تشير كل الدلائل الى أن تحديد هوية اتجاه قسم من الاعتمادات المالية ، وتقليص قسم آخر منها حتما (القروض الحرة بعد ارتفاع نسبة الفائدة) ، سيترك اثره السلبي على مجمل التطور الاقتصادي ــ الاجتماعي.

ويمكن اجمال اهم النتائج المترتبة بما يلي :

* اولا : ان اي تقليص في حجم الاعتمادات المالية لن يقتطع ابدا من ميزانية النفقات الحكومية الهائلة على العسكرة والاحتلال ، وانما ستصيب سهامها بعض المرافق الحيوية في مجال الانتاج والخدمات العامة . فالتقليص المنتظر في حجم « القروض الحرة » سيؤدي عمليا الى زيادة نسبة الفائدة البنكية ، مما سيضع عراقيل جديدة امام المنتجين واصحاب المصالح الصغيرة . فحاليا تبلغ النسبة الحقيقية للفائدة البنكية التسليفية عن القروض المعطاة للفروع الانتاجية ١٠٪ ، وبموجب الاجراءات الجديدة فستتخطى ال ٥٠٪ . وهذا يعني عمليا افلاس ودمار العديد من اصحاب المصالح والورش الصغيرة والمتعهدين في العديد من الفروع الاقتصادية ، وعدم تمكنهم من الصمود في سوق المزاحمة الرأسمالية التي لا ترحم . وهذا يعني ايضا طرد الآلاف من العاملين الى سوق البطالة والجوع . هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى سيؤدي ذلك في المقابل ، الى زيادة تمركز الانتاج والرأسمال وزيادة قوة الاحتكارات الكبيرة . هذا بالاضافة الى تعزيز مكانة المصدرين من كبار الاحتكارات ، التي تجني الارباح الاضافية نتيجة لربط الاعتمادات بالدولار «وتأمين السعر» لشاقل التصدير اي تعويضهم عن تخفيض العملة .

* ثانيا : ان تقليص القروض الحرة وارتفاع نسبة الفائدة عنها سيؤدي حتما الى مزيد من المصاعب في فرع البناء والسكن الشعبي وسيصعب على الازواج الشابة الكادحة واحياء الفقر والضائقة السكنية اكثر فاكثر الحصول على شقة (نتيجة لتقليص القروض وارتفاع نسبة الفائدة).واحصائيات الربع الاول من السنة الحالية تشير (هآرتس ٧ــ٨) الى أن الاستثمارات في البناء السكني انخفضت بنسبة ١٠٪ ، وينتظر ، بعد الاجراءات الجديدة ان تنخفض اكثر ، هذا في حين وعدت الحكومة بتأمين السكن للازواج الشابة من كهنة الاكليريك .

* ثالثا : ان الاجراءات المالية الجديدة ستزيد من نزعة طفيلية الاقتصاد الاسرائيلي ، وخاصة ظاهرة هروب رؤوس الاموال من الانتاج الى سوق السمسرة في البورصة والتجارة. وقد بدأت بوادر تدفق الرأسمال لشراء اسهم وسندات في البنوك التجارية ، حيث ينتظرها مناخ افضل للربح بعد ارتفاع نسبة فائدة قروضها . وينتظر من جراء هذا الوضع ان تترعرع « السوق السوداء » في مجال القروض . فبعد انتشار شائعة احتمال تقليص القروض البنكية ،بدأت العديد من الشركات « تستغل » هذا الظرف لعرض خدماتها التسليفية على فروع الانتاج وغيرها . كما انه من المنتظر زيادة وتيرة استيراد الرأسمال الاجنبي الاستعماري ، اذ سيزداد التوجه للخارج طلبا للقروض، وايجاد الشروط الافضل في هذا المجال .

* رابعا : ان الاجراءات المالية الجديدة لا تتطرق الا الى مجال التداول ، وحصرا الاعتمادات المالية، دون الاخذ بالاعتبار أهمية وحتمية ربط الاجراءات المالية ، كجزء عضوي في مجمل السياسة الاقتصادية ، باحتياجات الاقتصاد الاسرائيلي بمرافقه المتعددة . وكما أسلفنا ، فقد « طبخت » الحكومة ، بهذه الاجراءات ، صفقة مع ادارة « بنك اسرائيل » للتغطية على نفقاتها العسكرية الهائلة وارباح ارباب الرأسمال الكبير ، بهدف وضع العبء على اصحاب المصالح المتوسطة والصغيرة والجماهير الشعبية .

ولهذا ، ينتظر ، وفي ظروف مواصلة مثل هذه السياسة ، زيادة ملحوظة في تسارع وتائر الازمة الاقتصادية وظواهرها المزمنة (ــ زيادة العجز في ميزان المدفوعات ــ والاحصائيات الرسمية تكشف ذلك ، زيادة الارتباط بالامبريالية الامريكية وتكبيل اسرائيل بمزيد من الديون ، استمرار مرحلة الركود الاقتصادي ، البطالة ، التضخم ...)

* خامسا : واخيرا ، ستحتمي الحكومة تحت مظلة مصروفاتها الباهظة ووضعها المالي المتردي باستمرار لايجاد المبرر لتقليص الدعم الحكومي ــ السوبسيديا ، والى رفع اسعار السلع التموينية جنونيا ، وزيادة الضرائب ، والى شن هجوم عنيف على حقوق العاملين النقابية وسياسة التحكيم الالزامي في نزاعات العمل) .

والخلاصة : فان حكومة التكتل الليكودي ــ الاكليريكي تعد «برنامجا» متعدد الجوانب للهجوم على مستوى معيشة الجماهير الشعبية ، وفي ظروف لا تفكر فيها بمواجهة الازمة الاقتصادية ومواجهة أسبابها الحقيقية . وفي مثل هذا الظرف يجب رفع مستوى الكفاح العمالي النقابي ــ والسياسي ضد حكومة الاغنياء وأرباب المغامرة . فقيادة الهستدروت بالرغم عن كل هذه الاخطار المحدقة بجمهور العاملين لم تحرك حتى الان ساكنا ، وكل ما يعد به سكرتير الهستدروت المراخي ميشيل ــ دافار ٨/٧ ــ هو بأنه سيبادر لعمل مشترك بين القطاع الصناعي الخاص والهستدروت لمواجهة بعض البنود التي تتضمنها اتفاقية الائتلاف الحكومي . (خنوع الحكومة لحزب التعصب الديني بوقف الاعمال والطيران يوم السبت) . دون ان يستغل الجهاز العمالي الضخم ــ الهستدروت ، لكبح جماح الهجوم متعدد الجوانب على العاملين والتي تتضمنها السياسة الاقتصادية لحكومة بيغن ــ شارون ــ أريدور . والتاريخ الكفاحي للعاملين يؤكد ان المبادرة دائما كانت في أيدي العمال و« اللجان العمالية » وخارج موافقة القيادة الهستدروتية الخائنة لمصالح العاملين. والهجوم المنتظر من جانب أعدى أعداء الطبقة الكادحة ــ حكومة التكتل اليميني ــ يستدعي شن أوسع كفاح سياسي ــ مطلبي . ولعمالنا العرب دور هام في هذه المعركة المصيرية ضد حكومة العدوان وافقار الفقراء .

الغلاء يتوقف عن الزحف ويقفز .. !

القدس ــ لمراسلنا ــ مع انتهاء شهر العسل الانتخابي بأحابيله الاريدورية توقف الغلاء عن زحفه وشرع بالقفز كالقنغر الاسترالي .

وجرفت القفزة الاريدورية الاولى بتلابيبها مختلف انواع الوقود التي ستحرق بنارها جميع الاسعار الى ان تلعلع نارا في كوانين .

ومن جملة انواع الوقود التي ارتفعت وبنسبة ١٨٪ :

● سولر : من ٤٤١ شاقل للتر الواحد الى ٤٤٨ شاقل .

● نفط : من ٤٤٤ شاقل للتر الى ٥٤٢ شاقل .

● مازوت : من ٢٠٢٠ شاقل للطن الواحد الى ٢٣٨٤ شاقل بدون ضريبة القيمة الاضافية وهذا لانتاج الكهرباء .

● مازوت للصناعة : من ٢٢٨٣ شاقل للطن الى ٢٦٤١ شاقل .

وهذا الارتفاع في سعر المازوت وغيره من المحروقات سيقود الى ارتفاع رسوم الكهرباء بنسبة ١١٪ . وارتفاع رسوم الكهرباء سيقود الى ارتفاع اسعار المياه لانها تسحب بواسطة المحركات .. ولان .. ولان ! سترتفع اسعار .. واسعار !

وجاءت هذه القفزة الاريدورية بحجة تقليص السوبسيديا على المحروقات بهدف تقليص الحكومة لمطبوعاتها النقدية التي لا رصيد لها بهدف تخفيض وتيرة التضخم .

ولكن الحقيقة تبقى حقيقة . وان سبب التضخم الجنوني لا يكمن في الدعم الحكومي لحاجيات الجمهور الاساسية، بل في الصرف الجنوني على التسلح والعسكرة والاحتلال .

احـذروا الخريف القـادم !

موجـة غـلاء حــادة

* ارتفاع جدول غلاء تموز (٦،١٪) يعري سياسة أريدور * التضخم المالي المتوقع لهذه السنة ١١٠ ــ ١٣٠ ٪ على الاقل *

مكتب « الاتحاد » ــ لمحرر الشؤون الاقتصادية ــ جاء الارتفاع الكبير في جدول غلاء المعيشة للمستهلكين عن شهر تموز (٦،١٪) والذي اعلن يوم الجمعة الماضي ليعري سياسة حكومة بيغن ــ اريدور الاقتصادية عشية الانتخابات ويؤكد مرة اخرى ان تلك كانت سياسة رشوة انتخابية .

فقد بلغ الارتفاع في شهر تموز (٦،١٪) اي ضعفين ونصف الضعف (٢٥٠٪) بالنسبة لارتفاع الجدول في شهر الانتخابات (حزيران الماضي) . وهذه نسبة ضخمة جدا في مثل هذا الشهر بالذات . فمن المعروف ان شهر تموز هو احد اشهر الغلاء الخفيف . وذلك لان اسعار الكثير من المواد الاساسية المؤثرة على الجدول تكون منخفضة بشكل عام . فالفواكه والخضار تنزل في هذا الموسم الى السوق بكميات كبيرة ويكون ارتفاع اسعارها ضئيلا نسبيا . وقد اسهمت اسعارها في رفع الجدول بنسبة ١٪ فقط . كذلك تنزل في هذا الموسم اسعار الملابس . فقد بدأت التنزيلات في اسعار الملابس هذه السنة من منتصف تموز (بدلا من اول اب في كل سنة) .

كما اسهم في عدم ارتفاع الجدول بنسبة اكبر قرار وزير المالية رفع اسعار العديد من المواد في هذا الشهر . وذلك لكي لا يضطر الى دفع علاوة غلاء كبيرة في شهر تشرين الاول القادم . فالعلاوة التي ستدفع في هذا الشهر تعتمد بالاساس على الغلاء الحاصل في الاشهر حزيران وتموز واب .

ومع هذا لقد ارتفع الجدول بنسبة كبيرة عمليا . وهناك كالعادة مواد وخدمات ارتفعت اسعارها بنسبة اكبر بكثير من الجدول مثل الخدمات الصحية (٨،٧٪) واسعار الدور السكنية (٢٧،٦٪).

ومن جهة اخرى ارتفع جدول غلاء الاسعار في شهر تموز بنسبة ١٤٪ .

هذا ويقدر المراقبون الاقتصاديون بان يصل التضخم المالي هذه السنة ، اذا استمر الغلاء على هذه الوتيرة الى ١١٠ ــ ١٢٠ ٪ . غير ان كل الدلائل تشير الى ان الغلاء سيتعدى هذه الوتيرة بكثير . فمع ان جدول الغلاء عن شهر اب الجاري (سينشر في ١٩٨١/٩/١٥) لن يكون كبيرا بشكل خاص .. (وذلك للاسباب المذكورة اعلاه وبسبب وضع الحاجيات في شهري تموز واب) فان جدول شهر ايلول سيكون « خشبة القفز » لمطل التضخم المالي .

ففي ذلك الشهر لن يحسب اريدور وحكومته حسابا كبيرا لعلاوة الغلاء لانها ستدفع في شهر كانون الثاني ١٩٨٢ (اي بعد ٤ اشهر) . ولذا فمن المتوقع ان يعلن عن موجة حادة لارتفاع الاسعار . وبشكل خاص اسعار الكتب الدراسية والقرطاسية (لمناسبة افتتاح السنة الدراسية) واسعار الملابس (لمناسبة الاعياد المتتالية لليهود والمسلمين والدروز في تشرين الاول والمسيحيين فيما بعد) واسعار المواد الغذائية . وهذا فضلا عن الغلاء الزاحف الذي سيستمر في اب وسيتصاعد في ايلول .

من هنا ، وطالما ان قيادة الهستدروت المراخية لا تحرك ساكنا لمواجهة سياسة بيغن ــ اريدور الكارثية ، فينتظر جمهور العاملين والفقراء خريف قاس بشكل خاص .

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

صندوق الضمان الاجتماعي « مبطاحيم »

سؤال : متى يستحق العامل الاستجمام؟

جواب : كل عضو في صندوق الضمان الاجتماعي (مبطاحيم) بغض النظر عن مدة عضويته في الصندوق من حقه التوجه الى فرعه والتسجيل سلفا لاحد امكنة الاستجمام التي خصصت للفرع .

سؤال : هل يبعث صندوق الضمان الاجتماعي بحساب مفصل للعضو ؟

جواب : من المفروض ان يتسلم كل عضو مرة في السنة على الاقل تفاصيل كاملة عن رصيده في الصندوق ويتضمن ما دفعه صاحب العمل والعضو والارباح . كما يتسلم العضو تقريرا حول قيمة رصيده التقاعدي .

وباستطاعة العضو حين احالته الى التقاعد الحصول على ٢٥٪ من حقه في التقاعد دفعة لمرة واحدة بالاضافة الى مرتب التقاعد . وبعد ان تضعف قوة المتقاعد من حقه الحصول على ال ٧٠٪ المتبقية من حقه . وفي حالة وفاة المتقاعد تحصل العائلة على التقاعد كاملا وكأنه لم تكن هناك دفعات من الصندوق.

سؤال : ما هي العلاقة بين نقود التعويضات والتقاعد الشامل ؟

جواب : ان التعويضات التي يحصل عليها العامل هي اجرة شهر في السنة وهذا يعني ٨،٣٣٪ يتحول منها ٦٪ الى التقاعد الشامل . والى حين الانضمام الى التقاعد الشامل من حق العامل الحصول على كامل التعويضات . وبعد انضمامه من حقه الحصول على ٢،٣٣ ٪ المتبقية .

سؤال : هل اتفاقية التقاعد الشامل التي وقعت بين الهستدروت وصندوق الضمان الاجتماعي وبين اتحاد الصناعيين هي اتفاقية جماعية شاملة ؟

جواب : نعـم .

سؤال : على من تنطبق الاتفاقية ؟

جواب : بشكل عام ، تنطبق هذه الاتفاقية على كل اصحاب العمل الاعضاء في اتحاد الصناعيين والعمال الذين يعملون في مصانعهم ، ما عدا :

١ــ المصانع التي توجد فيها لجنة عمال غير منظمة في الهستدروت .

٢ــ العمال العرب من المناطق المحتلة .

٣ــ العامل الذي كان مؤمنا في يوم التوقيع على الاتفاقية ويشمل تأمينه كذلك اقرباءه وفي حالة اصابته بعاهة .

٤ ــ العامل الذي كانت لديه ، يوم التوقيع على الاتفاقية ، اتفاقية عمل يدفع بموجبها صاحب العمل لصندوق الضمان . وعلى العامل اعلام صندوق الضمان بعدم رغبته في الانضمام اليه .

٥ــ كل عضو في التقاعد الاساسي ولديه ترتيبات تأمين اقربائه وفي حالة اصابته بعاهة .

سؤال : ما هي مدة الاتفاقية ؟

جواب : لقد وقعت الاتفاقية يوم ٤ــ٦ــ١٩٧٩ وبدأت فعاليتها القضائية يوم ١ــ٤ــ١٩٨٠ .

سؤال : هل تنطبق اتفاقية التقاعد الشامل على كل مصنع عضو في اتحاد الصناعيين ؟

جواب : منذ ١ــ٤ــ١٩٨٠ اصبح من الواجب على كل مصنع عضو في اتحاد الصناعيين الانضمام الى صندوق التقاعد الشامل التابع لصندوق الضمان الاجتماعي (مبطاحيم) .

** ملاحظة : بامكان كل عامل وعاملة وكل موظف او موظفة ان يبعثوا الينا باسئلتهم واستفساراتهم عن مختلف القضايا النقابية التي تواجههم . وذلك بالتوجه مباشرة الى «الاتحاد» ، خطيا او تلفونيا حسب العنوان المسجل على الصفحة الاخيرة من هذا العدد .

يجب أخذ شعور الشاب الدرزى بالحسبان كما يؤخذ شعور الشاب اليهودى

✱ بقلم : سعيد نفاع ✱

ان آلام المخاض التي مرت بها الاحزاب الصهيونية المشتركة في الائتلاف الليكودي الحكومي افرزت كما هو معروف مولودا تملأ جسده التشويهات الكثيرة .

وما اود التعرض اليه هنا هو جانب فقط من هذه التشويهات يثير لدى كل ضمير القضية الأساس التي تعاني منها الجماهير العربية الدرزية في هذه البلاد الا وهي قضية التجنيد الاجباري القسري المفروض على شبانها .

معروف لدى الكثيرين النضال ، الذي تقوده منذ عقد من الزمن ، لجنة المبادرة الدرزية ضد هذا القانون الجائر . ومعروف ايضا ان العشرات من الشبان يسجنون شهريا نتيجة لموقفهم الضميري ضد التجنيد الاجباري . ومعروف ايضا موقف السلطات الشوفيني ، التي لا تعير الاحساس القومي لدى الشباب العرب الدروز ادنى اهتمام . وتعرضه مطالبته باعفائه من الخدمة لاسباب ضميرية قومية للسجن .

ليس هذا فحسب فالشاب الدرزي المتدين تفرض عليه فترة تجربة مدتها ثلاث سنوات يثبت خلالها تدينه حتى يعفى نهائيا ، وكلنا نذكر قضية الشيخ هايل ابو غوش وقضايا اخوانه الذين سجنوا ودنست ملابسهم الدينية .

هذا في حين ان الفتاة اليهودية يكفي ان تصرح انها متدينة حتى تعفى من الخدمة . ويكفي الشاب اليهودي ان يكون طالب مدرسة دينية ليعفى . و « التائب » اليوم يعفى من الخدمة في الاحتياط . كل هذا حسب الاتفاقات الائتلافية في الكنيست التاسعة والحالية .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا واضح والاستنتاج ايضا واضح لكن لا بأس من التعرض اليه بكلمات قليلة فهو ذو جانبين الاول : صفاقة ما بعدها صفاقة ولا عجب فالظالم ضعيف . والثاني : علينا نحن الشبان العرب الدروز ان نشد الطوق ونحكمه حول خناق هذه السياسة حتى نصل الى النتيجة الطبيعية . فما دام شعور الشاب والفتاة اليهود يؤخذ بالحسبان . فيجب ان يؤخذ ايضا شعور الشاب العربي الدرزي القومي والديني في الحسبان . هذا من ناحية ، اما من الناحية الاخرى فنحن بحاجة الى « أغودات يسرائيل !!! » ولكن من نوع آخر . وهذه القوة تتمثل اليوم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي لم تدخر وسعا في طرح هذا الموضوع .

فيا ايها الشاب العربي الدرزي اسمع وع !!

(بيت جن)

محكمة الصلح تمدد اعتقال شوقى زاهر (عسفيا)

لجنة المبادرة الدرزية تصعد المعركة من أجل الغاء قانون التجنيد الاجبارى

✱ سخط عارم فى عسفيا على أنتهاك حرمة بيت والتنكيل بأهله ✱

عسفيا — لمراسلنا — عقدت محكمة الصلح في حيفا ، يوم الجمعة الماضى ، جلسة لها للنظر في قضية اعتقال السيد شوقى زاهر من عسفيا ، الذى تعرض بيته يوم الخميس الماضى لمداهمة قوة من افراد البوليس خلفت وراءها شبابيك وابوابا محطمة وبعثرت اثاث البيت على الارض والقت غازا مسيلا للدموع على ام حملت بين ذراعيها طفلا رضيعا لم يتجاوز عمره ال ٥ اشهر . وكل ذلك بحثا عن الشاب عادل زاهر رافض الخدمة الاجبارية .

وطالب محامى الدفاع السيد محمد ميعارى باطلاق سراح المعتقل بسبب



● فريد القاسم ●

وضعه الصحى وتجاوبا مع مطلب افراد عائلته واهالى البلدة . ولكن الحاكم رفض طلب الدفاع ومدد الاعتقال لمدة ٤ ايام أخرى بتهمة « الاعتداء على الشرطة » (!!) .

ومن جهة اخرى لا يزال الغضب يعم أوساطا واسعة من اهالى عسفيا على انتهاك حرمة بيت السيد شوقى زاهر . وقام العديد منهم بزيارة منزله وباعلان تضامنهم مع عائلته .

كما قام وفد عن لجنة المبادرة الدرزية بزيارة المنزل وبالتواجد في قاعة المحكمة في اثناء انعقادها سوية مع أخوة المعتقل واولاده واقربائه .

● لجنة المبادرة تبرق الى وزير الحربية ●

وابرقت لجنة المبادرة الدرزية الى وزير الحربية محتجة على مداهمة قوى الامن والبوليس لمنزل السيد شوقى زاهر بحجة البحث عن نجله ، الذى يرفض الخدمة العسكرية الاجبارية . وطالبت باطلاق سراح المعتقل فورا .

● بيان حول اعتقال فريد غانم ●

كما اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا صحفيا ، يوم الخميس الماضى ، حول اعتقال الشاب فريد قاسم غانم من المغار . وجاء في هذا البيان :

« في يوم ٥—٧—٨١ اعتقل الشاب فريد قاسم غانم (٢٣ عاما) من المغار بحجة رفضه الخدمة العسكرية الاجبارية . وكان فريد قد تعرض ، ابان تلقيه دراسته الجامعية في القدس، لملاحقات قوى الامن . وبعد ذلك تعرض لمثل هذه الملاحقات في بيته ، الامر الذى اثار غضب عائلته .

« واليوم يحتجز فريد في معتقل عسكرى ينتظر محاكمته » .

« اننا نشجب هذا التصرف الوحشى ونطالب باطلاق سراحه مع جميع رافضى الخدمة الاجبارية .

« انا نطالب بالغاء قانون التجنيد الاجبارى المفروض على الشبان الدروز » .

● فرع شفاعمرو يؤيد قرارات السكرتاريا ●

عقد فرع لجنة المبادرة الدرزية في مدينة شفاعمرو ، يوم الخميس الماضى، اجتماعا تم فيه استعراض قرارات السكرتاريا بخصوص تنشيط عمل الفروع وتصعيد الكفاح ضد الخدمة الاجبارية .

كما بحث الاجتماع في الخطوات المحلية الواجب اتخاذها مثل التوقيع على عرائض ضد التجنيد الاجبارى والاهتمام بنشر المعلومات حول رافضى الخدمة والمعتقلين .

واستنكر الاجتماع اعتقال الشاب فريد قاسم غانم والهجمة الشرسة التى نفذتها الشرطة المدنية والعسكرية على بيت السيد شوقى زاهر وطالبت باطلاق سراح جميع رافضى الخدمة الاجبارية المعتقلين وباطلاق سراح السيد شوقى زاهر الذى اعتقل رهينة بدل نجله رافض الخدمة .

وتقرر في هذا الاجتماع الدعوة الى اجتماع موسع في اواسط هذا الشهر من اجل زيادة انضمام الشبان الى اللجنة ورفع مستوى العمل .

ملبوسات ٠٠ !

التاجر الاول : هذا حلو .

التاجر الثانى : هذا احلى .

الام : من وين يا حسرة !

الطفل : واع ٠٠ واع ٠٠

هجمة صهيونية لتغيير طابع البقيعة العربى

البقيعة — لمراسلنا — تقوم في هذه الايام مجموعات من الرسامين بهجمة على حيطان بيوت البقيعة المحاذية للشوارع الداخلية وطليها بالرسوم الصهيونية والدينية اليهودية وذلك بالتنسيق مع رئيس المجلس وحده — وخلافا لقرار المجلس الواضح بهذا الخصوص ، اذ كان جميع اعضاء المجلس في البقيعة قد قرروا عندما طلب منهم بحث هذا الامر ما يلي :

١ — معارضة اية رسمة صهيونية قد تتخذ ذريعة جديدة لتهويد البقيعة .

٢ — يجب ان تعرض جميع الرسومات على المجلس اولا والتي يوافق عليها جميع الاعضاء ترسم على حيطان القرية .

ولكن العمل المشبوه هذا يجري خلافا لقرار المجلس وبسرعة تثير الشكوك والسخط لدى اغلبية اعضاء المجلس واهل القرية .

ومما يثير الشكوك ايضا ان وراء هذه المبادرة امثال يورام كسانس وسلمان فلاح وغيرهم (كما نشرت « الانباء » ١٩٨١/٨/١١) ممن يعملون في مكاتب نشيطة بارتباطاتها الصهيونية التآمرية على كل ما هو عربي .

هذا وقدم الرفيق نايف سليم ، عضو المجلس عن الجبهة ، رسالة احتجاج عاجلة لرئيس المجلس يوم ١٩٨١/٨/١١ . وعلم مراسلنا ان جميع اعضاء المجلس يعارضون هذا الاجراء الاستفزازي ويطالبون ببحث هذا الموضوع في جلسة عاجلة للمجلس وبمحو هذه الرسوم الصهيونية عن حيطان القرية .

وحتى على بوابة وجدار الخلوة القريبة توجد الآن رسومات تعد تدخلا فظا واستفزازيا في شؤون الدين الدرزي .

وتعم القرية موجة من السخط الشديد وخوف من ان تكون هذه حلقة اولية في سلسلة اجراءات لتهويد القرية منها شراء بيوت من الاهالي بحجة تطوير السياحة واقامة مدرسة دينية لابناء عكيبا المتطرفين وغيرهم .

جبهويو طرعان يستنكرون قمع الحريات فى المناطق المحتلة

طرعان — لمراسلنا — « نستنكر قمع الحريات في المناطق المحتلة ونطالب بتحقيق مطالب السلطات المحلية العربية ونعرب عن دعمنا اجراءات لجنة الرؤساء القطرية » — هذا ما جاء في القرار الذى اتخذه المشاركون في الاجتماع الشعبي ، أواخر الاسبوع الماضى ، بدعوة من جبهة طرعان الدمقراطية .

وتكلم في الاجتماع الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ورئيس تحرير صحيفة « الاتحاد » ، فالقى محاضرة سياسية شاملة تعرض فيها لمستجدات الاوضاع السياسية على الاصعدة الدولية والمنطقية والمحلية مؤكدا أن لا رجعة الى وراء في مجال رجحان ميزان القوى لصالح قوى التحرر والاشتراكية .

ونوه المتحدث ، في سياق كلامه حول الاوضاع الداخلية ، باهمية تعزيز قوة ونفوذ الجبهة الدمقراطية اليهودية — العربية في الكفاح من اجل السلام العادل والشامل .

تقرير « لجنة كينت » يكشف جانبا من الاوضاع المزرية فى السجون

هل يكون مصيره افضل من مصير التقارير السابقة ؟!




تطغى الاوضاع المأساوية التى يعانى منها السجناء في سجون اسرائيل على الانباء احيانا وتثير موجات احتجاج واسعة بين اوساط مختلفة من الجمهور . ويحدث الامر ، بصورة عامة ، في اعقاب نشر تقرير لاحدى اللجان في وصف هذه الاوضاع . ولكن حتى الآن لم تجن اية فائدة ملموسة من التقارير المنشورة كافة وبقى وضع السجناء على ما كان عليه برغم الاخطار الشديدة الكامنة فيه والتى تهددهم وتهدد المجتمع بأسره .

قبل ٢ سنوات نشر تقرير « لجنة شومرون » (الذى تمحورت ابحاثه حول الجريمة المنظمة) وخصص فصل منه لوصف أوضاع السجون . وحسب التقرير المذكور بلغ عدد السجناء في حينه ٦ الاف سجين رغم ان السجون القائمة كانت معدة لاستيعاب ٣٥٠٠ سجين فقط .

كما جاء في التقرير « أن الازدحام شديد في جميع السجون . ويقضي بعض السجناء في ظل ظروف لاانسانية . ثمة سجناء يتعاطون المخدرات ، وخصوصا الحشيش ، وليس بمقدور سلطات السجون أن تمنع تهريب المخدرات الى داخل السجون بشكل قاطع . وترتكب في داخل السجون مخالفات جنائية على ارضية الازدحام مثل : اعتداءات ، خلافات واعمال انتقامية وانزال عقوبات بالسجناء » .

وتعرض التقرير ايضا لاوضاع سجن تل — موند الشبان الجانحين وقرر « ان هذا السجن ربى الجيل الجديد من مجرمي اسرائيل » .

واوصت « لجنة شومرون » بعدة امور منها : ● القضاء على الازدحام في السجون وتحسين الظروف فيها ● تأمين امكانية تعلم مهنة للسجناء ● الفصل بين السجناء عنيدى المراس وبين اولئك الذين من الممكن تأديبهم .

● الوضع على شفا الانفجار ●

قبل مدة قصيرة نشر تقرير « لجنة كينت » حول الموضوع نفسه . وتثبت نصوصه ان مصير تقرير « لجنة شومرون » لم يختلف عن المصير الذى آلت اليه بقية التقارير . فان الاوضاع الخطرة التى يعانى منها السجناء بقيت كما هى بل انها ازدادت سوءا ولم يتم تنفيذ اية توصية من سلسلة التوصيات .

ومما جاء في تقرير « لجنة كينت » ، التى اقيمت بناء على قرار حكومى ، ما يلي : « ترى اللجنة من واجبها ان تشرح للجمهور الواسع أن الوضع في السجون هو فاسد جدا ولاانساني ويوشك على الانفجار الامر الذي يتطلب احداث انقلاب في التوجه والممارسة من اجل مداواة هذا الوضع » .

وانتقدت اللجنة بشدة الظروف القاسية السائدة في سجن الرملة وقررت ان ٥٠٠ سجين من بين ٦٥٠ سجينا يعيشون في ظروف لاانسانية . وان نصف السجناء لا يعملون وهذا امر يتناقض مع ما ينص عليه القانون . كما انتقدت ظروف السكن في السجن وقررت ان ٥ قواويش غير صالحة لسكن الانسان البتة . واشارت الى ان المراحيض غير مفصولة عن غرف السجناء ، بواسطة باب او ستار ، ولهذا تنتشر الروائح المكروهة في أجواء هذه الغرف .

كما طرحت اللجنة الاسقاطات السلبية الناجمة عن وجود مجرمين محترفين سوية مع جانحين في اكثر من غرفة .

● وظيفة السجن — التثقيف والتأديب وليس العقاب فقط ●

يتضمن التقرير تفاصيل اضافية عن الاوضاع المزرية في السجون وما الذى اوردته هنا سوى جزء ضئيل من قسمه الاول (من المنتظر ان تنشر اللجنة القسمين الثاني والثالث من تقريرها في وقت قريب) .

ان كل ما يجرى تنفيذه في السجون يتناقض مع كافة الانظمة والقوانين . ويجدر التذكير بان العقاب الوحيد الذى يجب انزاله بالسجين هو سلبه الحرية وليس اكثر . وكل « الاضافات » التى تنفذها السجون الاسرائيلية تشكل تنكيلا اثما وما خطيرا بحقوق الانسان (علينا ان نشير ، في هذا السياق ، الى أن السجناء الفلسطينيين يعانون اوضاعا اشد قسوة اضطرتهم الى اعلان الاضراب عن الطعام اكثر من مرة) .

لقد جرت العادة ، في معظم الدول العصرية ، أن تناط بالسجن وظيفة التثقيف والتأديب ، قبل كل شيء ، وليس العقاب فقط . وهذا يعنى ان يعمل القيمون على السجن من اجل ان يخرج السجين من السجن ليدشن عهدا جديدا ولا يعود الى الطريق الذى سلكه وساقه الى السجن .

— البقية على صفحة ٥ —

✱ بقلم ميكى كوفنير ✱

[عن الشقيقة « زو هديرخ »]

منطرة حيروتية فى الجليل

سخنين — لمراسلنا — اعلن ، يوم الخميس الماضي ، عن « تدشين » المنطرة الجديدة (صوريت) التى اقيمت على الاراضى الواقعة شمالى قرية سخنين في الجليل الغربى .

وتم انشاء هذه المنطرة ، حسب ما ورد في « معريب » يوم الثلاثاء الماضى ، بمبادرة من حركة « حيروت » داخل الليكود .

ومعروف أن مشروع زرع المناطر في الجليل هو جزء من مخطط « تهويد الجليل » العنصري الذى يستهدف جعل اليهود أكثرية فيه وتضييق الخناق على القرى والبلدات العربية .

● و ٤ مناطر في وادي عارة ●

ومن جهة اخرى افادت صحيفة « معريب » ، الصادرة يوم الخميس الماضي ، انه قد تم تمهيد الارضية لاقامة ٤ مناطر اخرى في منطقة وادي عارة (المثلث) . وهذه المناطر هي بركائي ب (كتسير) ومعنيت ب (حريش) وكوخاف يئير وزاحور .

وفي سبيل هذا الغرض اعلن مدير قسم التطوير في « الكيرن كاييمت » انه تم خلال السنوات الثلاث المنصرمة تسييج ربع مليون دونم من المراعى .

اختتام مخيم الاطفال الصيفى فى كفرياسيف

كفرياسيف — لمراسلنا : انتهى ، يوم السبت الماضي ، مخيم الاطفال الصيفي في كفرياسيف الذى استمر شهرا كاملا .

وعقد في مساء اليوم نفسه اجتماع تلخيصى باشتراك مركز المخيم ومدربيه ورئيس المجلس المحلى . قدم خلاله مركز المخيم الاستاذ رفول بولس تقريرا عن مجرياته .

واظهر التقرير الوقائع التالية :

— اشترك في المخيم ٤٧٧ تلميذا . اي بزيادة اكثر من ٥٠٪ عن عدد المشتركين في السنة الماضية .

— تم توزيع المشتركين الى ٣ أفواج وفقا للاجيال ، الامر الذى اتاح برمجة نشاطات مناسبة لكل فوج .

— قضى كل فوج عشرة ايام في المخيم مقابل رسم اشتراك زهيد (تراوح بين ٢٠ شاقلا للجيل الصغير وأربعين شاقلا للجيل الكبير) . وهذا الامر أتاح اشتراك اكبر عدد ممكن من الاطفال وخصوصا ابناء العائلات ذات الدخل المنخفض .

— رغم ضآلة قيمة الاشتراك المالية فقد تمتع الاطفال بوجبات طعام متنوعة من يوم ليوم . وقاموا برحلتين الى شاطىء البحر : واحدة على حساب رسم الاشتراك والثانية على حساب ذويهم .

— نظم المجلس المحلى ، ولعدة مرات ، رش مبيدات ضد الحشرات في منطقة المخيم .

— لم تحدث اية مشكلة مع اى طفل رغم كثرة عدد المشتركين .

هذا وفي نهاية الاجتماع شكر رئيس المجلس المحلى ، الرفيق نمر مرقس ، المدربين على جهودهم . وطالبهم بان لا يكتفوا بالحديث عن الايجابيات بل ان يذكروا ايضا النواقص ليتسنى لهم معالجتها وهادفها لتحقيق الرغبة في ترقية مستوى مخيمات الاطفال من سنة لسنة رغم التقليص الفاضح في الميزانيات الحكومية . وقال : ان تنشئة أجيال المستقبل هو أهم واجب وأسمى خدمة أمام السلطات المحلية .

مجلس «جلبوع» الاقليمى يمنع شبيبة صندلة والمقيبلة من دخول منتزه

صندلة — لمراسلنا — قام مجلس « جلبوع » الاقليمى بخطوة عنصرية جديدة ضد شبيبة قريتى صندلة والمقيبلة في مرج ابن عامر . فحين توجه نفر منهم ، يوم السبت الماضى، الى منتزه « عين جالود » للاستجمام منعهم المسؤولون هناك من الدخول بحجة انهم تلقوا أوامر من اعلى لتنفيذ ذلك .

وكان عدد من شبيبة القريتين قد قدم طلبا لادارة المجلس الاقليمى بالسماح لهم بالدخول مجانا الى المتنزه كما هو الحال بالنسبة لبقية المستوطنات اليهودية التابعة لسلطة المجلس .

« ليالى الصيف » فى شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنا — باشرت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو تحضيراتها المكثفة من أجل انجاح برامج « ليالي الصيف » التى تقيمها لاول مرة في المدينة .

وستقام هذه الليالى في ساحة المدرسة الثانوية ايام الثلاثاء ، الاربعاء والخميس ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ — ٨—٨١ . وتشتمل على ندوات أدبية وسياسية وبرامج فنية متنوعة .

وتجدر الاشارة الى أن رابطة الجامعيين بدأت نشاطها في مطلع السنة الحالية وانجزت بعض المشاريع الثقافية الهامة .

وفاة شاب فى قرية ابتان (المثلث)

ابتان — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من قرية ابتان في المثلث والقرى المجاورة لها جثمان المأسوف على شبابه منصور فريح غانم ، الذى توفى اثر مرض عضال عن عمر يناهز ال ٢٦ عاما ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعى في القرية باحر تعازيهم الى اهل الفقيد واقربائه وانسبائه راجين لهم الصبر والسلوان .

الدورة التثقيفية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية

تذكر الدائرة المركزية جميع الرفاق المرشحين للدراسة الجامعة في الاقطار الاشتراكية بضرورة اشتراكهم في الدورة التى ستعقد يومي الثلاثاء والاربعاء ١٨ و ١٩ آب الجارى في نادى الحزب في حيفا (درج الموارنة) .

للمراجعة : يمكن الاتصال بمركز الدورة الرفيق غسان حبيب .

● الدائرة المركزية ●

تهانيـــــا

✱ الى الرفاق نسيم بشارة وانور جمال وعصام ياسين بمناسبة حصولهم على شهادة الطب من جامعة خاركوف في الاتحاد السوفييتي .

✱ والى محمود ابو رامي بمناسبة الزواج .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع خاركوف — الاتحاد السوفييتي —

✱ الى الرفيقة سميرة عامر لمناسبة عودتها الى أرض الوطن بعد انهائها لدراسة القانون الدولى في الاتحاد السوفييتى .

✱ والى الرفيق مثنى تينى وخطيبته بالخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عكا

✱ الى الرفيقة نبيلة ددن وعريسها لمناسبة الزواج .

اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع عكا

✱ الى الصديقين جهاد ووجيهة عقل بمناسبة المولودة الجديدة « راجية » والف مبروك .

✱ والى الصديقين مصطفى ونازك يونس بمناسبة الزواج . الف مبروك وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — عارة عرعرة

✱ الى الرفيق ناصيف عثمان وعروسه لمناسبة الزواج .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي

✱ الى الرفيقة آمنة غضبان والاخ رفيق موسى بمناسبة الخطوبة .

✱ والى الرفيقة انيسة طنوس وخطيبها يوسف بمناسبة الخطوبة .

✱ والى الرفيقة ماجدة خورى وخطيبها سمير بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الشبيبة الشيوعية — كفر ياسيف

✱ الى الرفيق عماد زريق بالمولودة البكر لنا .

✱ والى الرفيق حبيب زريق بمناسبة زواج ولديه رئيف وصلاح .

✱ والى الصديق الياس نعيم زريق بمناسبة زواج ولديه نعيم ورمزى .

اعضاء الحزب والشبيبة — عيلبون

✱ الى الصديق موسى واكد وعروسه وحيدة بالزفاف . الف مبروك وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة — الحارة الجنوبية — الناصرة

✱ الى الصديق موسى واكد وعروسه وحيدة بالزفاف . الف مبروك وبالرفاء والبنين .

شباب « الجبهة » — قطاع الجنوبية — الناصرة

✱ الى الصديق العزيز المهندس سلمان ابو احمد وعروسه بمناسبة الزواج وبالرفاء والبنين .

✱ والى الصديق العزيز المهندس محمد طه وزوجته بالمولود الجديد بشار . نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه .

✱ والى رفيقنا العزيزين مشيل وسعاد ديراوى بمناسبة الزواج . وبالرفاء والبنين .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — الناصرة

✱ الى الرفيقين عبد اللطيف وحياة عاصى بمناسبة المولود البكر علاء . الف مبروك .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — ...



قنبلة « اكلة لحوم البشر »

خيـــار المـــوت الامـــريكـــى

اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن في السابع من آب الجاري قراره ببدء انتاج وتخزين القنبلة النيترونية . وحاول وزير حربيته التخفيف من وقع هذا القرار على الرأي العام الامريكي والعالمي متسترا خلف الاعلان : « ان هذه القنبلة سيتم بتخزينها فقط في الاراضي الامريكية . وانها تدخل في اطار السلاح الدفاعي » . الا ان الرأي العام الامريكي والعالمي لم يؤخذ على حين غرة بهذا القرار ، الذي يجيز الابادة الجماعية الشاملة للانسانية ، بل تحرك الرأي العام الديمقراطي والتقدمي والمحب للسلام في العالم وفي امريكا ضد هذا القرار فبدا في المظاهرات الصاخبة وتنظيم الاعمال الاحتجاجية الاخرى بهدف اخراج هذا القرار من حيز التنفيذ واجبار ادارة ريغن الجديدة على اتخاذ الموقف ذاته الذي اضطر الرئيس السابق كارتر في نيسان من العام ١٩٧٨ لاتخاذه وهو تجميد هذه المخططات . ففي ذلك العام فرض التحرك الجماهيري الواسع لجميع شعوب العالم على الرئيس كارتر تجميد مشروع انتاج القنبلة




● تمثال اكلة لحوم البشر ●

النيترونية والموضوع في خطة التسلح للبنتاغون منذ سنوات الخمسين الاولى . ففي تلك الفترة توصل العلماء لدى اجرائهم تجارب على القنبلة الهيدروجينية ان النيترون المنفصل لديه طاقات اشعاعية كبيرة . فالنيترون السريع بمكنه أن ينفذ من خلال الدروع الحديدية وجدران الاسمنت المسلح . والاشعاعات التي يطلقها هذا النيترون ، الاشعاعات النافذة ، بمكنها أن تدمر في لحظات خلايا الانسان الحية وتقتله قتلا فوريا في الوقت الذي تحافظ فيه هذه الاشعاعات على الاملاك والاثاث الموجود .

وفي العام ١٩٥٨ اقترح عالم الفيزياء الامريكي سيم كوين على وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) أن ينفذ مشروع انتاج القنبلة النيترونية وقال : « ان هذه القنبلة الجديدة بالمقارنة مع القنابل الذرية الاخرى ، اقل خطرا . فلديها قوة اقل وبامكانها ان تحدث الحد الادنى من الدمار . الامر الذي يمكن صاحبها من استعمالها في نطاق محدود غير قلق من كارثة عالمية » . وسرعان ما وافق الرئيس الامريكي ايزنهاور على انتاج القنبلة النيترونية . ولكن ظهرت في العام ١٩٥٨ عقبة اساسية امام أصحاب الرؤوس الحامية في البنتاغون والبيت الابيض . فنتيجة لنضال الاتحاد السوفييتي السلمي ومباحثاته المستمرة مع بريطانيا والولايات المتحدة تم التوقيع على معاهدة تقضي بوقف التجارب النووية لفترة محددة . وهذا الوقف منع لفترة انتاج اسلحة نووية جديدة . وامتدت هذه الفترة حتى ايلول من العام ١٩٦١ حيث خرقت الولايات المتحدة هذه المعاهدة وارتكبت خرقا آخر في ربيع العام ١٩٦٣ حين جرى تفجير أول شحنة من النيترون . وبقي مشروع انتاج القنبلة النيترونية على جدول أعمال البنتاغون ، الا انه لم يحتل المرتبة الاولى في الافضلية . وذلك لتوجه الرئيسين كندي وجونسون في حينه لتقوية الجيش الامريكي ومعداته التقليدية وتوجههما لتصنيع وانتاج السلاح الكبيري . وحين تسلم جيرالد فورد السلطة أعطى الاولية في العام ١٩٧٦ للسلاح النيتروني . وذلك لدى توقيعه على وثيقة تقضي بانتاج رؤوس نيترونية لصواريخ « لانس » . وجاء جيمي كارتر ليعطي دفعة جديدة لانتاج هذا السلاح المعد للابادة البشرية الشاملة في العام ١٩٧٧ . وقد حاول كارتر بالاختفاء خلف شعار « المصالح الامريكية القومية » ان يصدر هذه القنبلة للدول الاوروبية الغربية الحليفة . وتحدث زعماء الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي (الناتـو) في حينه عن القنبلة النيترونية . وأعلنوا : « ان القنبلة النيترونية هي ضرورة استراتيجية لمكافحة الدبابات والدروع في المناطق الكثيفة السكان كالقارة الاوروبية وهي من نوع السلاح الدفاعي . كما انها « قنبلة انسانية » اذ تقتل جنود الاعداء ولا تعرض المدنيين الى الاخطار » . وذكرت مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية في حينه ان « العسكريين يتغزلون بهذا السلاح الجديد الذي بامكانه ابادة فرقة من الدبابات في الوقت الذي يبقى فيه المدنيون وعلى بعد كيلومترين من ساحة المعركة في امان » . واشار الخبراء العسكريون الى ان هذه الحجة واهية . فلدى نشوب معركة للدبابات فان الدبابات لا تنطلق بصف واحد كتف بل تكون متفرقة . وان هذا السلاح لا يفيد المدافعين عن أرضهم ، بل يفيد اكثر المهاجمين . وقال الاكاديمي السوفييتي الكسندروف : « ان القنبلة النيترونية لا تقتل الانسان قتلا فوريا . بل مقابل كل ضحية فورية هناك عشر ضحايا يموتون نتيجة الاشعاعات في أوقات متباعدة . كذلك فان ضحايا اخرى تحمل هذا الاشعاع الى الابناء والاحفاد ، الامر الذي يؤدي الى وجود اجيال من المشوهين » . وأشار المراقبون العسكريون ايضا الى « ان القنبلة النيترونية تحمل خطرا اخر كبيرا وهو انها تلغي الفوارق القائمة بين السلاح النووي والسلاح التقليدي » .

لقد ثار في حينه الرأي العام العالمي ضد انتاج وتخزين هذه القنبلة الرهيبة . الا ان ادارة ريغن عادت من جديد في أوائل آب الجاري الى الاعلان عن البدء في انتاجها . ولا يمكن في اي حال من الاحوال القول : ان هذا القرار هو قرار عسكري فقط ، بل هو قرار سياسي ايضا يجيء مكملا وجزءا لا يتجزأ من السياسة الجديدة المتشددة التي تروج لما تسميه بـ « الخطر السوفييتي والتفوق السوفييتي العسكري » وضرورة التصدي « للارهاب الدولي الذي يشجعه الاتحاد السوفييتي » الى ما هنالك من الخرافات التي جاءت للتستر على عدوانية السياسة الامريكية الجديدة . وفي هذا الاطار فقط يمكن النظر الى القرار الامريكي الدموي المعادي للبشرية والساعي لابادتها بصورة جماعية .

لقد اكد القرار الامريكي ان الخيار الذي تضعه الامبريالية الامريكية امام البشرية جمعاء هو — الابادة . الاستمرار في سباق التسلح النووي والحديث عن « الحرب النووية المحدودة » والسعي الى تفجيرها ، وكل ذلك للحفاظ على مواقع نفوذها وارهاب الشعوب الاخرى . بينما ترى البشرية التقدمية جمعاء الخيار الاخر ، خيار الحياة والتطور والمساواة . الخيار الذي تمثله وتجسده سياسة الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية السلمية . ونظرة واحدة الى المقترحات السوفييتية منذ العام ١٩٦١ ، حين انفضحت مخططات الامبريالية الامريكية لانتاج « قنبلة أكلة لحوم البشر » ، تثبت ان البديل موجود . ففي آب ١٩٦١ اعلن الاتحاد السوفييتي في بيان رسمي أصدره : « يجري الان في الولايات المتحدة الامريكية الاعداد لانتاج القنبلة النيترونية . هذه القنبلة التي تبيد كل ما هو حي الا انها تحافظ على الاملاك المادية . فقط المعتدون ، الذين يحلمون بالسطو على اراضي الغير وينهبون خيراتهم ، بمكنهم أن يوحوا للعلماء بانتاج هذه القنبلة » .

واقترح الاتحاد السوفييتي في تشرين الثاني ١٩٧٧ على جميع الدول وقف انتاج السلاح الذري كلية . وفي كانون الاول من العام نفسه اعلن ليونيد برجنيف : « اننا نقترح الاتفاق المتبادل على رفض انتاج القنبلة النيترونية . هذا الاتفاق الذي من شانه أن يجنب العالم ظهور سلاح جديد للابادة الجماعية . هذه هي رغبتنا الحقيقية وهذه هي دعوتنا للدول الغربية » . وكرر ليونيد برجنيف دعوته هذه من على منبر المؤتمر ال ٢٦ للحزب . وقال : اننا لن نبدأ بانتاج هذا السلاح اذا لم يظهر لدى الاخرين .

ان هذه الامثال السريعة من مواقف الاتحاد السوفييتي تؤكد ان البديل موجود وهو البديل الواقعي والمقبول على جميع الشعوب وقواها الوطنية والتقدمية والديمقراطية والمتشبثة بالحياة .



● التفجيرات النووية — الامبريالية تسعى لتصعيدها ●

السـادات يعـد لاغتيال محيى الدين

القاهرة — عاد البرلمان الساداتي المسمى بـ « مجلس الشعب » الى الممارسات القمعية المعهودة والى ملاحقة اعضاء البرلمان المعارضين لنهج السادات الخياني والارهابي . فقد قرر هذا المجلس يوم الخميس الماضي فصل احمد فرغلي من عضوية المجلس وذلك لاتهامه حكومة السادات بالتخطيط لاغتيال خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري . والمعروف ان احمد فرغلي هو عضو في حزب العمل الاشتراكي المعارض وهو صحفي ويحتل مكانا تمثيليا في مجلس الصحفيين .

ومن الجدير بالذكر ان البرلمان الساداتي المذكور كان بعد توقيع السادات على صفقة « كامب ديفيد » الخيانية قد قرر اسقاط عضوية ابو العز الحريري وكمال الدين حسين في مجلس الشعب .

علـى يعتـه يدعـو لتوطيد جبهة الصمود والتصدى العربية

الرباط — ادان السكرتير العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي علي يعته سياسة اسرائيل العدوانية تجاه الشعوب والدول العربية واستنكر الدعم المتواصل الذي تقدمه الولايات المتحدة الامريكية للمعتدين الاسرائيليين . ودعا علي يعته في التقرير ، الذي القاه في اجتماع اللجنة المركزية للحزب والذي انعقد في العاصمة المغربية يوم الاربعاء الماضي ، الى توطيد الجبهة القومية للصمود والتصدي والى وحدة كافة القوى التقدمية في البلدان العربية .

واشار علي يعته في استعراضه للوضع الدولي الى ان القوى الامبريالية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية تسعر من حدة التوتر الدولي عن طريق ايجاد بؤر ملتهبة جديدة في العالم . وان هذا التصعيد وصل الى مراحل خطرة بعد تولي الادارة الجديدة برئاسة ريغن مقاليد الحكم . وقد أشاد علي يعته بجهود الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية الاخرى الرامية الى توطيد الامن الدولي وضمان السلام العالمي .

قادة بكين يتطـاولون على أراضى الاتحـاد السوفييتـى

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — رفضت وزارة الخارجية السوفييتية في بيان أصدرته يوم الاربعاء الماضي تطاولات قادة الصين الحاليين على الاراضي السوفييتية ومحاولاتهم المستمرة للتدخل في العلاقات السوفييتية — الافغانية . فقد شنت قيادة بكين مؤخرا حملة هوجاء على المعاهدة التي وقعها الاتحاد السوفييتي وجمهورية افغانستان الديمقراطية حول الحدود واعتبرتها ، اي قيادة بكين ، مسا بالمنطقة المتنازع عليها في منطقة الحدود السوفييتية الصينية في منطقة جبال بامير . ووصف بيان وزارة الخارجية السوفييتية ، كما اذاعته اذاعة موسكو باللغة العربية يوم الاربعاء الماضي ، هذه المزاعم الاستفزازية بانها تطاولات اقليمية على بلدين مجاورين . واشار البيان الى أن حدود الصين في منطقة بامير تم تحديدها قانونيا في العام ١٨٩٤ . وأن هذه الحدود تظهر في خرائط الصين تماما كما تظهر في الخرائط السوفييتية .

رشوة لزيادة عـدد المستوطنـين الكولونياليين

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت صحيفة « معريب » المسائية ، في عددها الصادر يوم الخميس الماضي ، تصريحا لنائب وزير الزراعة والمسؤول عن الاستيطان الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة ميخائيل ديكل اعلن فيه بانه يسعى الى مضاعفة عدد المستوطنين الكولونياليين خلال السنوات الاربع القادمة . وقال ان ذلك سيتم عبر انشاء الظروف الاقتصادية الملائمة لذلك ، الامر الذي سيجذب المواطنين ، خصوصا من بين الازواج الشابة ، وقال : انه سيعمل على تكثيف وتوسيع المستوطنات القائمة . واكد نائب الوزير المستعمراتي ان الربح الاقتصادي سيجذب اوساطا اخرى عدا اوساط « ارض اسرائيل » وغيرها . والذين سيرفض ذلك هم فقط المعادون للاستيطان في المناطق المحتلة .

جبهـــة ثانيـــة ؟!

اعـــلان حـالــة الطوارىء فى غور الاردن وجنوب الهضبـة

تل أبيب — لمراسلنا — أعلنت السلطات الاسرائيلية حالة الطوارىء القصوى في مستوطنات منطقتي غور الاردن وجنوب هضبة الجولان السورية المحتلة . وذكرت صحيفة « هآرتس » يوم الخميس الماضي ان هذه الخطوات جاءت تحسبا من قيام الفدائيين الفلسطينيين بعمليات عسكرية في هاتين المنطقتين . وذلك بعد أن جرح ٩ جنود اسرائيليين يوم الثلاثاء الماضي حين مرت سيارتان عسكريتان فوق لغم أرضي . وذكر ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أن اربعة فدائيين تسللوا عبر الحدود الاردنية وزرعوا هذه الالغام . في حين أكدت اذاعة « صوت فلسطين » ان اشتباكا وقع بين مجموعة فدائية تعمل في الاراضي المحتلة وبين دورية عسكرية اسرائيلية . واعتبر الناطق العسكري الاسرائيلي هذه العملية خرقا لاتفاق وقف اطلاق النار ، الذي وقع مؤخرا على الجبهة اللبنانية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وفقا لقرار مجلس الامن الدولي . واضاف الناطق ان هذه العملية الفدائية ، التي تجري لاول مرة منذ أكثر من ١١ عاما عبر الحدود الاردنية ، تشير الى فتح جبهة ثانية .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان السلطات الاردنية قامت بحملة تفتيش واعتقالات واسعة النطاق في القرى الحدودية الاردنية . وذلك في محاولة لمنع الفدائيين الفلسطينيين من القيام بمثل هذه العمليات تخوفا من عمليات الانتقام الاسرائيلية .

الاتحاد السوفييتى أكبـر مصدر للجرارات الزراعية

موسكو — يحافظ الاتحاد السوفييتي على المرتبة الاولى في تصدير الجرارات (التراكتورات) في العالم . وقام اكثر من ٦٠ بلدا ، بما فيها الولايات المتحدة وكندا وفرنسا ، بشراء الجرارات من صنع سوفييتي . ويزداد الطلب عليها في الاسواق العالمية بسبب امانتها وتوفيرها وتفوقها على الكثير من الموديلات الاجنبية من حيث الصفات الفنية . الامر الذي اكدته التجارب الدولية والتي جرت مؤخرا في هولندا والولايات المتحدة .

س و ج

المـوقف مـن ميتيران

السـؤال :

ابعث اليكم بسؤال طالما حيرني . وانا اتساءل حول فرانسوا متيران ، الرئيس الفرنسي الجديد . هل هو مؤيد لاسرائيل ؟! الانباء الواردة تؤكد ذلك . وهل هو مؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية ؟! وهل هو يساري حقا ؟! حسب اقوال « الاتحاد » فهو كذلك . والسؤال الموجز : ما هو موقفكم من متيران وهل هو ، حقا ، يساري أم يميني ؟! أرجو الاجابة على تساؤلاتي هذه .

منير كرام — الناصرة

الجـواب :

بعد أن أحرزت أحزاب اليسار الفرنسي في شهري آذار وحزيران الماضيين انتصارها الساحق في انتخابات الرئاسة وانتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية حاول حكام اسرائيل ، وخصوصا مناحيم بيغن ، في خطابه الانتخابي الشهير في حزيران ، اظهار الانطباع القائل — ان الفشل الذي منيت به أحزاب اليمين الفرنسي بزعامة جسكار دستان نابع في الاساس من تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وان الرئيس الاشتراكي الجديد فرانسوا متيران هو الصديق الصدوق لحكام اسرائيل . وغني عن القول ان حكام اسرائيل في ذلك لا ينظرون بتاتا الى الحقائق الموضوعية القائمة على الساحة الفرنسية الداخلية والى الحقائق الموضوعية الموجودة على الساحة الدولية ، بل انهم في كل تقديراتهم يعتبرون اسرائيل محورا للتطورات الدولية وللتطورات القائمة والناشئة في هذه الدولة أو تلك . ولهذا سرعان ما اضطرت الصحافة الاسرائيلية الصهيونية هذه الى لحس مقولتها عن أسباب انتصار أحزاب اليسار الفرنسي والانتقال الى تحذير فرانسوا متيران ، مثلها مثل الامبريالية الامريكية ، من مغبة اشراك الشيوعيين في الحكومة الفرنسية الجديدة . الا ان ذلك لم يفدها في شيء واضطرت مجددا الى بلع هذه الحقيقة ايضا . ولعل فيما نشره ونشرته الصحف الاسرائيلية الصهيونية مكانا لظهور الانطباع الذي تحويه تساؤلات القارىء منير كرام من الناصرة . ولهذا حاولت « الاتحاد » في أعدادها الماضية وخصوصا في عددها الصادر يوم ١٩ حزيران الماضي ، وفي هذه الزاوية ، الاجابة على حقيقة التطورات الجديدة في فرنسا وجذورها التاريخية . كما نشرت « الاتحاد » في عددها الصادر في ٧ تموز الماضي نص البيان المشترك بين الحزبين الشيوعي الفرنسي والاشتراكي الفرنسي . وجاء في البيان المذكور : « وسيعمل الحزبان على احترام حقوق الشعوب في السيادة وفي ان تكون سيدة مصيرها . وعلى احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وعلى احترام حق كل بلد في الامن .

« وسجل الحزبان أمامهما الوضع الذي أوجدته اتفاقات « كامب ديفيد » ويعلنان مجددا ان لكل دول المنطقة الحق بالوجود والامن وللشعب الفلسطيني الحق في الوطن » . كذلك فقد اعلن فرانسوا متيران ، بعد فوزه في الانتخابات ، انه يؤيد « اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل » . كما أدان وزير خارجيته العدوان الاسرائيلي على المفاعل النووي العراقي في بغداد ومجزرة الفاكهاني في بيروت في ١٧ تموز الماضي .

ان هذه التصريحات ، وكذلك زيارة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي لفرنسا مؤخرا ومباحثاته مع وزير الخارجية ، تؤكد ان الحكومة الجديدة الفرنسية ستتخذ مواقف أكثر واقعية من أزمة الشرق الاوسط . خصوصا وان حكام اسرائيل ، في مواقفهم وممارساتهم العدوانية المستمرة تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية عامة وكذلك وصول مؤامرة كامب ديفيد الى الباب الموصود ورفضهم حتى للمبادرة السعودية مؤخرا ، تعمق عزلتهم الدولية وتدفع حتى أصدقاءهم من أحزاب الاشتراكية اليمينية الى الابتعاد عنهم والى ادانة مواقفهم وذلك وفق حسابات هذه الاحزاب ومصالح حكوماتها السياسية والاقتصادية وعلاقاتها الدائمة مع الدول العربية .

ان العامل الاساسي لهذا التغير في الساحة السياسية في فرنسا (المقصود انتصار أحزاب اليسار) هو التغيرات التي حدثت خلال السنوات ال ١٥ الاخيرة في البنية الاجتماعية للمجتمع الفرنسي ، والتي حدث في اطارها العديد من عمليات الفرز وظهور فئات اجتماعية جديدة لها مصلحة أساسية في التغير . فهذه العمليات أوجدت فئات كبيرة وواسعة من الموظفين والتقنيين والمهندسين وفئات أخرى من المثقفين لها مصلحة في تحطيم المونوبول الحكومي الرأسمالي . وهذه الفئات لذلك تقبل سياسة وبرامج الحزب الاشتراكي الاجتماعية الاقتصادية . هذا هو السبب الاساسي الذي أحدث التغير في الساحة السياسية الفرنسية وليس رغبة حكام اسرائيل وغيرهم .

اما بخصوص عملية تحديد موقع فرانسوا متيران فيمكن القول باختصار انه قائد الحزب الاشتراكي الفرنسي . وهذا الحزب ، شأنه شأن احزاب الاشتراكية اليمينية ، متذبذب في مواقفه وينقصه الثبات على مواقفه . ولكن مما لا شك فيه ان الحزب الاشتراكي الفرنسي سيكون مضطرا لاخذ مواقف الحزب الشيوعي الفرنسي بعين الاعتبار والتصرف من خلال احكام الاتفاقيات المعقودة معه . ومن هنا يكون تفاؤلنا بأن موقف الحكومة الفرنسية من القضية الفلسطينية سيكون موقفا واقعيا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والعادلة .

من تاريخ القضية الفلسطينية

لا يصــح، فى النهاية، الا الصحيح!

لا انكر من كتب قائلا ، بعد انتصار الفلسطينيين في الهدنة الاخيرة : لقد مضى الزمن الذي كانت فيه اسرائيل تستطيع أن تعتمد ، حتى بمجرد وجودها ، على « أخطاء » العرب .

ولكن مقال يوئيل ماركوس (« هآرتس » الاربعاء ١٢ الجاري) ، الذي ينتقد فيه التسرع الاسرائيلي في رفض المقترحات السعودية ، ينطلق من الفزع من هذه الحقيقة .

فمما جاء في مقال ماركوس قوله : كان على السعودية ان تعبر على أكثر من ثلاثين عاما حتى اعترفت بوجود دولة اسرائيل . « ولو أن العرب اعترفوا بهذه الحقيقة في العام ١٩٤٨ لكانت تقوم الان دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل في حدود العام ١٩٤٧ . والان تريد السعودية تحقيق ذلك القرار الذي أقرته الامم المتحدة ، في العام ١٩٤٧ ، ولكن بحدود ١٩٦٧ فقط » .

اما نحن ، بالنقيض من ماركوس وامثاله ، فما لنا الضحية (الشعوب العربية وعلى راسها الشعب الفلسطيني) ولا يمكن أن نلوم الضحية . وكل ما في الامر ان ماركوس يخلط بين مواقف الحكام الرجعيين العرب أعوان الامبريالية (آنذاك) وموقف الشعوب العربية .

كما ان الوقائع التاريخية نفسها تثبت ان الحكام الرجعيين العرب كانوا دائما متواطئين مع الامبريالية خصوصا حين تظاهروا بانهم لا يرضون باقل من « تحرير كامل التراب الفلسطيني » . لم يكن هذا الموقف ، ولا في يوم من الايام ، معاديا لاسرائيل بالفعل بل مؤيدا ، « بدم بارد » لمخططات الصهيونية والامبريالية التي استهدفت دائما ، ومستمرة في ذلك ، ان تفتح الطريق امام التوسع الصهيوني الدائم وأن تسد الابواب أمام الشعب العربي الفلسطيني البطل وتحقيق حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة وفي انهاء مأساته المروعة التي جرتها عليه الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

ولكن ، ليس هذا التاريخ هو ما يهمنا الان في مقال ماركوس المذكور الذي يعبر عن الفزع من المواقف الفلسطينية العقلانية الحالية .

جاء في مقال ماركوس قوله : « ان اسرائيل ، التي اعتمدت دائما على أن العرب هم الذين يقومون بالدور المتطرف في نزاع المنطقة ، عليها الان أن تكون مستعدة لواقع جديد وهو توسع دائرة الاعتراف بوجودها . بل عليها ، اكثر من ذلك ، ان تكون مستعدة لامكانية ان تنزل عليها ، مثل نزول الصاعقة ، تصريحات عن استعداد م.ت.ف. للتفاوض مع اسرائيل على اساس الاعتراف بحقها في الوجود » . وكان ماركوس قال ، قبل هذا الكلام ، ان هذه هي الظاهرة الجديدة التي بدأت تكشف عن كون اسرائيل هي التي تقول « لا » وهي حجر العثرة في وجه تحقيق السلام .

وكان ماركوس قد استهل مقاله بما يلي: « ان هذه الدولة (اسرائيل) ، المستعدة استعدادا جيدا لمواجهة كل مفاجأة عسكرية ، تمسك — وليسمحوا لي بهذا التعبير — وسراويلها مخلوعة حين تجابه فجأة ، بدلا من الصواريخ ، بصاروخ عربي يحمل في راسه دعوة الى التسوية السلمية»

وعلى الرغم من كل هذه « النباهة » فان ماركوس ، هذا ، لم يقترح اي اقتراح فعلي ومنطقي لمجابهة دعوة السلام العادل العربية بتحية سلام عادل اسرائيلية . ان كل ما اوصلته « نباهته » اليه هو انه طلب من حكام اسرائيل البحث عن وسائل « ذكية » جديدة لتلافي « خطر » السلام .

ومن هذه الوسائل «الذكية» تلميحه الى ان « العرب » يجب أن يدفعوا ثمن تأخرهم ثلاثين عاما في الاعتراف بالوقائع الجديدة .

مرة اخرى : ليس العرب بل الحكام الرجعيون العرب ومعهم الامبريالية والصهيونية (حكام اسرائيل). هؤلاء هم الذين يجب أن يدفعوا الثمن . فلقد كان في مقدور حكام اسرائيل ، ومنذ اليوم الاول ، أن يحققوا السلام لو انهم هم انفسهم اعترفوا بوجود شعب « آخر » في فلسطين ، الشعب الاصيل — العربي الفلسطيني ، وتخلوا عن مخططاتهم الجنونية ، طول اكثر من ثلاثين عاما وهي مستمرة ، مخططات «تنظيف» البلاد من أهلها والتوسع المستمر (الحدود غير المحددة) وملاحقة الفلسطينيين وذريتهم في ملاجئهم لابادتهم كليا .

كل ما نود قوله ، والذي لا تستطيع « نباهة » ماركوس وأمثاله التوصل اليه ، هو أن السلام العادل والحقيقي ان يتحقق الا بعد ان يدفع الثلاثي الدنس — الامبريالية والصهيونية (حكام اسرائيل) والحكام الرجعيين العرب — الثمن كاملا عن عشرات الوف الضحايا العرب واليهود .

(ثابت بن صحيح)

زيـاد أبو عين من سجنـه الامريكى :

سـأصمد ولـن اسـاوم

حيفا — مكتب « الاتحاد » — نشرت مجلة « فلسطين الثورة » الاسبوعية في عددها الصادر في ٢٠ تموز الماضي تصريحا للمواطن الفلسطيني زياد أبو عين الذي تستمر السلطات الامريكية في اعتقاله لاكثر من عام وتسعى الى تسليمه لحكام اسرائيل .

وقال زياد ابو عين في تصريحه : « لن أركع ولن أخضع ولن أساوم على صمودي وعلى هويتي العربية الفلسطينية » . وأضاف : « ان هناك تحركا دبلوماسيا عربيا يطالب بعدم تسليمي لسلطات الاحتلال الاسرائيلي. فقد قدم ١٩ سفيرا عربيا مذكرة تطالب باطلاق سراحي حالا » . هذا وتدعي السلطات الاسرائيلية أن الشاب الفلسطيني ابن الضفة الغربية المحتلة زياد أبو عين نفذ عملية فدائية في طبريا قبل سفره الى الاردن ومن ثم الى الولايات المتحدة الامريكية لزيارة شقيقته في شيكاغو . وهناك القت السلطات الامريكية القبض عليه .

وكانت لجنة الدفاع عن زياد أبو عين برئاسة المحامي رمزي كلارك قد دعت كل الاوساط التقدمية والديمقراطية في العالم ، وفي العالم العربي ، الى المطالبة باطلاق سراحه لان تسليمه لحكام اسرائيل يعتبر سابقة خطيرة من شانها ان تحول جميع العرب الموجودين فوق الاراضي الامريكية الى رهائن في أيدي حكام اسرائيل .

زعيم بولندى يحذر المحرضين فى « التضامن »

وارسو — حذر عضو المكتب السياسي لحزب العمال البولندي الموحد كازميش بار شيكوفسكي يوم الثلاثاء الماضي من اخطار نشاط منظمة « تضامن » الرامي الى تأزيم الوضع في البلاد . واضاف انه توجد في البلاد كل المقومات اللازمة لاستقرار الوضع غير ان هذه المنظمة « تضامن » تحول دون ذلك . فقد شنت فروعها حملة دعائية افترائية ضد الحزب والحكومة وسببت الشلل في مختلف المناطق وذلك بالاضرابات والمسيرات . ويعلن قادة هذه المنظمة صراحة شعاراتهم المعادية للاتحاد السوفييتي والاشتراكية . وهم يخوضون الصراع من اجل السلطة .

وقال بار شيكوفسكي ان الحزب سيعارض بكل حزم القوى المعادية للاشتراكية والتي تشكك في التزامات بولندا الدولية وفي نظامها الاشتراكي. ولا يمكن ان يصل احد الى السلطة عن طريق الالاعيب والخداع السياسي . واذا كان لدى احد مثل هذه الاوهام فعليه ان يدرك مدى الاثار المترتبة عن هذه الاوهام .

مشروع سوفييتى لتجريد الفضاء الكونى من السلاح

نيويورك — مقر الامم المتحدة — تقدم الاتحاد السوفييتي باقتراح الى الامم المتحدة داعيا الى عقد معاهدة دولية لحظر نقل اي سلاح الى الفضاء الكوني . وطلب اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتي ، في رسالته الى فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة، ادراج مشروع هذه المعاهدة على جدول اعمال الجمعية العامة التي تبدأ دورتها في الخريف المقبل .

الاتحاد العالمى لنقابات العمال يتضامن مـع اضراب المراقبين الجويين الامريكيين

براغ — نقلت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية بيان اتحاد النقابات العالمي الذي يدين ، باسم ١٩٠ مليونا من كادحي جميع القارات ينتمون اليه ، تنكيل ادارة ريغن بالمراقبين الجويين المضربين عن العمل وقيامها بفصل ١٢ الفا منهم ومطاردة قادتهم. وتنكرها لمطالبهم برفع الاجور وتحسين ظروف العمل .

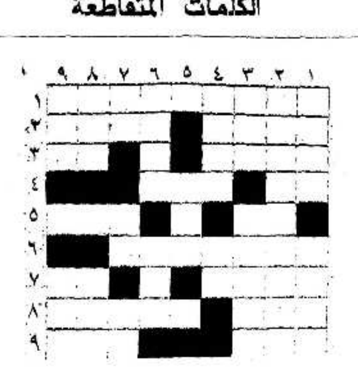
جبهـة الطـلاب العـرب فى القدس

تدعو جميع الطلاب العرب للانضمام الى كل السواعد التي تبني الناصرة وتعمرها تحديا لسياسة الخنق والاضطهاد القومي وذلك بالمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة بين ١٩ الى ٢٤ آب الجاري. ستنظم الجبهة نشاطات ولقاءات خلال ايام المخيم خاصة بالطلاب .

● سكرتارية الجبهة ●



الكلمات المتقاطعة



افقيـــا

١ ــ صقر قريش .
٢ ــ من الفاكهة ــ كبير الشأن .
٣ ــ حاكم ــ اداة جزم .
٤ ــ جوهر ــ عابث .
٥ ــ من الاسماء الخمسة (معكوسة) ــ عاد .
٦ ــ اداة نصب ــ لمعان .
٧ ــ يفشي ــ ضجر .
٨ ــ تركة ــ من الشجر
٩ ــ قمر (معكوسة) ــ اول الصبح (معكوسة) .

عموديـــا

١ ــ ركيزة ــ من الاشهر .
٢ ــ شاعر عباسي .
٣ ــ دم فاسد ــ قفز .
٤ ــ من ابطال الالياذة ــ ضعف صوته .
٥ ــ اعترف .
٦ ــ ضربه بالحجارة ــ بسام .
٧ ــ تسوية مشكلة ــ عبودية ــ ما يكتمه المرء .
٨ ــ قياس ــ سهل اخضر .
٩ ــ نجمع ــ من الحبوب (معكوسة) .

حـــل لغـــز العـــدد المـــاضي

عاموديا	افقيا
١ ــ فاروق ــ ريف .	١ ــ فكتور هوغو .
٢ ــ كليوباترة .	٢ ــ المجتمع .
٣ ــ تمم ــ اللحد .	٣ ــ ديم ــ ليل .
٤ ــ وج ــ قنب .	٤ ــ و . ر ــ قتل .
٥ ــ رتخنت .	٥ ــ قبان ــ ساري .
٦ ــ هم ــ لسان .	٦ ــ الب ــ انا .
٧ ــ وعل ــ انور .	٧ ــ رتل ــ نوني .
٨ ــ يسرات .	٨ ــ يرحل
٩ ــ وبل ــ يوم .	٩ ــ فهد ــ ان ــ فم .

الفن الشعبي الفلسطيني في اوروبا



● رقصـــة شعبيـــة في الساحـــة المركزيـــة لمدينـــة فيينـــا ●

● الفن الشعبي الفلسطيني كان في منتصف الشهر الماضي رسولا لقضية الشعب الفلسطيني العادلة في وسط القارة الاوروبية . فقد شارك وفد من الشبيبة الفلسطينية ، مؤلف من ثمانين شخصا ، في مهرجانات الشبيبـــة الاشتراكية الدولية في فينا .

وقد شارك الوفد الفلسطيني في كافة نشاطات المهرجان ، التي استمرت خمسة أيام ، السياسية والثقافيـــة والاعلامية ، وقدمت الفرقة الفنيـــة عروضا ورقصات ، نالت استحســـان الجماهير وخاصة الشبيبة النمساوية .

وقد استقبل الوفد الفلسطيني رئيس فيينا ، ورئيس الحزب الاشـــتراكي الدمقراطي فيها ، السيد غراتس . كما استقبل الوفد المستشار النمســـاوي برونو كرايسكي ، الذي القى في الوفد كلمة ترحيب ، قال فيها : « ارحـــب بكم . انا كنت دائما مع المظلومين ، لاني كنت اناضل ضد الفاشية . انـــا معكم ، لانكم مظلومون ولذلك اريـــد أن أقول لكم ، أنا لست موضوعيا ، ولست حياديا . كما اني لست وسيطا ، لاني متحيز لكم مع قضيتكم » .

بعد الانتهاء من كلمتـــه ، صافـــح المستشار كرايسكي جميع اعضاء الوفد مرحبا بهم في النمسا . وكان هـــذا اللقاء ، تتويجا لرحلة الوفد الفلسطيني الشاب .

وقد قام الوفد بوضع اكليل مـــن الزهور على نصب لضحايا الفاشيـــة والنازية في منطقة « ماوتهاوزن » حيث كتب على الاكليل : « من ضحايـــا الصهيونية في فلسطين الى ضحايـــا الفاشية في أوروبا » . كما أنزل العلم الفلسطيني ، لمدة خمس دقائق ، حدادا على أرواح ضحايا الفاشيـــة ، من سوفييتين وتشيكوسلوفاكيين وروســـان وبلغار .. وغيرهم ، مسيحيين ويهود ومسلمين ●

حاميها ..

● نفذ ثلاثة من المجرمين في تشـــيلي عمليـــة سطو مســلح ضد احد البنوك في العـــاصمة سنتيـــاغو . وحصلوا نتيجـــة ذلك على ربح صاف قيمته مليـــون دولار امريكـــي . الا ان الشـــرطة سرعـــان مـــا اعتقلتهـــم . وفوجئـــت المحكمة بان المجرمين الثلاثة هم اعضـــــاء في شرطـــة بينوشيت السرية . ويعلق اهالي سنتيـــاغو على ذلك بقولهم ــ ان المحكمـــة فوجئت بان الشرطة قدمت هؤلاء اللصوص للمحكمـــة وهي التي تغطي على جرائم اشد ترتكبها الشرطة السرية ضـــد جمـــاهير الشعب التشيلي .

هناك ما يدعو الى القلق

● اشارت منظمة العمل الدولية في بحث اجرته في كل من سويسرا وبريطانيـــا والولايات المتحدة الامريكية ان النقص المستمر في عدد معلمي المدارس في هـــذه الدول بات ينـــذر بحلول مصيبة . واضاف البحث ان هذا النقص الخطير سببه عدم الثقة بالغد وانخفاض المرتبـــات واكتظـــاظ الصفـــوف . واضـــاف البحث : ان من الاسبـــاب الجوهريـــة لهذا الاعراض الجماهيري عن مهنة المعلم الاعتداءات التي ينظمهـــا وينفذهـــا الطلاب ضـــد معلميهم فان معلما من بين عشرين معلما معرض لمثل هذا الاعتداء . هذا وذكرت الصحف الامريكيـــة مؤخرا انـــه جرت احداث في دول امريكا اللاتينيـــة تفيد ان عددا من المعلمين تعرضوا لاعمال الاختطاف والقتل .

ثـــورة في آداب السلوك

● صـــدر مؤخـــرا في بريطانيا كتـــاب جـــديد عن آداب الســـلوك . ويحوي هذا الكتاب في تعاليمه ثورة على ما كان متعارفا عليه في هذا المجتمـــع التقليدي . ومما جعل الكتـــاب يعتبر ثورة في هذا المجال ما جـــاء فيـــه ولاول مرة : فمثلا في حالة غياب الخدم من الممكن ان تنقـــل الصحـــن الى زميلك . حتى وان كان ذلك يتم بعكس ســـير عقـــرب الساعة ، اي من اليســـار الى اليمين . ثم يســـمح لزوجين لم يعلن زواجهمـــا رسميا ان يحلا في غرفـــة واحدة اذا لم يثر هـــذا الامر فضيحة . كذلك يشير الكتـــاب الى ضـــرورة التساهل مع الفتيـــات والنســـاء اللواتي يفضلن الفساتين والتنانير الضيقة . كذلك يسمح الكتاب للنساء بخفض رؤوسهـــن بابتسامة لدى تحية افراد العـــائلة المالكة بعد ان كان عليهـــن ان ينحنين كلية .

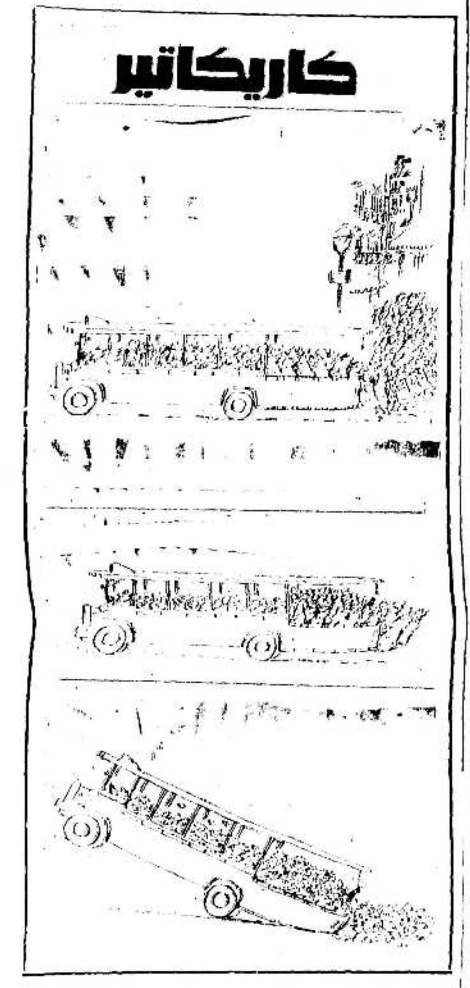
ادمان على السجن

● امضى المواطن الكندي ارنست ادمسون (٤٦ عاما) اغلبيـــة عمره في السجن . الا انه بعد اطلاق سراحـــه اشتاق لزملائه في السجن . وليتمكن من العـــودة اليهم ادعى انه قتل انسانا واخفى جثته . وفي المحكمة اعترف انه ابتدع هذا الحـــادث ليتمـــكن مـــن العـــودة الى زملائه والى السجن . وكان قرار المحكمة تلبيـــة رغبته الشديدة .

أسلوب نظام ــ حنكـــة ؟

● تسلم حوالي خمسة الاف طبيب من الجنـــوب الشرقي في الولايات المتحدة الامريكية وعبر البريد هدية اولية كانت عبارة عن كرات للعبة الجولف . ثم تسلموا بعد فترة كرات للعبـــة التنس . ثم ســـاعـــات . واخـــيرا كشـــف « فـــاعل الخير » هذا عن حقيقته . وذلك حين تســـلم هؤلاء الاطباء اشعارات من وزارة الحربيـــة تدعوهم الـــى الخدمة العسكرية في سلاح الجو الامريكي .

كاريكاتير



حـــول كتـــاب رونـــالد فيرفـــار عن حياة كلارك غيبل :

مـــات « ملـــك هـــوليـــوود » ولكنـــه خـــالـــد في الذكـــريـــات

● كلارك غيبل ايام العز ●

بدأ كلارك غيبل حياته العملية بائعا صغيرا لربطات العنق في متجر صغير . الا انه كان يميل الى المسرح ويرغب في التمثيل . حاول في مطلع العشرينات وهو في الواحدة والعشرين من عمره ان يلتحق بفرقة تمثيلية ، وطرق ابواب رؤساء الفرق المعروفة او غير المعروفة فكان جوابهم ان بيع ربطات العنق أولى به وأجدر ، وان أذنيـــه الكبيرتـــين تجعلانه لا يصلح للفن . اما ساعـــداه المفتولان فتصلحان للمهن التي تتطلب عضلات قوية . وامـــا القاؤه فانـــه عذاب للمستمع ، ومعاناة قاسيـــــة للاعصاب . هكذا كان يجيبه أصحـــاب المسارح ...

الا ان أصحاب المسارح في تلـــك الايام قد ينكرون عليه مؤهلاته الفنيـــة ولكن كيف يمكنهم أن ينكروا لابتسامته العذبة ورجولته الصارخـــة ولطفـــه وسرعة خاطره ؟ ولكن هذه الصفـــات تعجب النساء وتستوقفهن حالمـــات ولا تستوقف أصحاب المسارح ورؤساء الفرق المسرحية الا بقـــدر ما تقتـــرن بالمواهب الفنية . وهذا ما حـــدث بالفعل . ستكون هذه الصفات السبيل الى قلـــوب النساء قبل أن يصبـــح « كلارك غيبل » ممثلا كبيرا . وستكون النساء « ملاكه الحارس » الذي يفتح له كل الابواب المغلقة ، أو عـــلى الاقل يدله على الابـــواب التي يجـــب فتحها .

كانت « فرانز دورفلر » اول امراة استوقفتهـــا رجولتـــه وابتسامتـــه وانسانيته ، التقته وهو يحـــاول ان يقنع أحد رجال المسارح بأن يتعـــاقد معه دون جدوى . في البـــدء صدمهـــا بخشونته ونفسيته التهجمية الجارحة . ثم ما لبثت ان اكتشفت طيبته وملامح حاذقته فصادقته وأخذت تعمل عـــلى ايجاد عمل له في الفرقة المسرحية التي كانت تمثل فيها . كانت « فرانز » لا تخلو من الموهبة التمثيلية المقترنـــة بحاذبية اكيدة . وكان رئيس فرقتهـــا معجبا بها ويقدرها ويرتاح الى سحرها الطفولي ، فسايرها وتعاقـــد مـــع « كلارك »بتسعة دولارات في الاسبوع نزولا عند رغبة « فرانز » .

بـــدأ « كلارك » يمثل الى جانب « فرانز » في فرقة واحدة يطوف معها في المدن الامريكية . الا انه لم ينجح شخصيا في التمثيل ولا نجحت الفرقـــة التي افلست وسرحت ممثليها فاصبـــح « كلارك » بلا عمل . ولم يبق لـــه سوى صداقة « فرانز » التي يـــحبها بحبها . وعندما طلب منهـــا الـــزواج منه اجابته بلا ، دون ان تخشى على العاشقين من الفقر المدمر . انها على حق . ان من مصلحتها ان تتزوج رجلا غنيا من اجل مستقبلها الفني . لـــم يصدمه رفضها ، بل تقبله برحابة صدر وتفهم ودون مرارة . وعندما دعته الى التعرف الى اهلها رضي بكل طيبـــة خاطر ونزل ضيفا عليهم ، أحبه الاهل كثيرا لدماثة أخلاقه وتواضعه ولطفـــه ونخوته . كان « كلارك » يعمل معهم في المزرعة ويحصد وينقل الغلة ويساهم في نشاطهم كأنه واحد منهم . لقـــد ارتاح الى هذه الحياة العائلية الريفية التي حرم منها صغيرا لطلاق والده من والدته مبكرا وهو الى هذا يحب الحياة في الطبيعة ، ويستهـــويه جمال الحقـــل والغابات والانهر وطلة القمر وغروب الشمس .

ولكن هذه الضمانة في منزل اهـــل « فرانز » لا يمكن أن تدوم الى الابد . ذات يوم تعاقدت « فرانز » مع فرقة مسرحية التحقت بها وذهب « كلارك » في طريقه وبينه وبينها صداقة اكيـــدة وبريئة وجد عملا في شركـــة التلفون ، وأخذ يعمل الى أن تلقى رسالة مـــن « فرانز » تنصحه فيها بأن يتصل دون ابطاء بممثلـــة اسمها « جوزفـــين ديلون » ، كان لها شهرتها ولم تـــزل معروفة في « برودواي » شارع أندية الليل والمسارح في نيويورك .

وذات يوم توجـــه الاثنـــان الى هوليوود . ولكن هوليوود قاسيـــة لا ترحم الشباب المبتدئين . قرع «كلارك» مع « جوزفين » كل الابواب . وانتظرا الساعات الطوال في القاعـــات حتى تمكن الممثل المجهول من الحصول على دور صغير في فيلم يظهر فيه لثـــلاث ثوان ونصف ، ويقبض أجرة لا تســـد رمقه لثلاثة أيام .

ولكن اذا كانت هوليوود ترفضـــه فان « جوزفين » تريده زوجا . عندمـــا عرضت عليه فكرة الزواج غمرتـــه السعادة وكان فخورا بأن تقترح عليه الزواج هذه المرأة التي كان معجبـــا بها ويراها فوق كل النساء . وقد ظل الزوج يعيش من مال زوجته بين عـــام ١٩٢٤ و ١٩٢٦ . وفي هذه الاثنـــاء كانت تعلمه أسرار فنها وهي العريقة في فن التمثيل . وطيلة مدة العيش في هوليوود لم يظهر « غيبل » الا في ستة أفلام لفظ خلالهـــا بعض الكلمـــات وتقاضى لقاء ذلك أجرة يستحي المـــرء أن يذكر قيمتها .

وفي عام ١٩٢٨ مثل « كلارك » في مسرحيـــة « ماشينال » التي كـــان يخرجها « هوكنس » . مثل وأبـــدع وأصبح بين ليلة وضحاها على كـــل شفة ولسان . ظهر اسمه في كبريات الصحف مع رسمه . وأخذ النـــاس يتعرفون اليه في الشارع بمجرد انه لمع في مسرحية واحدة . وكانت هـــذه المسرحية تنتقد الحياة غير الانسانيـــة التي يحياها أهل المدن . وبعدها مثل في مسرحيات أخرى ، ثم قرر القيـــام بدورة مسرحية خارج نيويورك ، فاتيح لجوزفين الوقت الكافي للاهتمام بالمعهد الذي أسسته لتعليم التمثيل .

ولكن الفلم الذي اطلقه الى عـــالم الشهرة السينمائية كان فيلم « نفـــوس حرة » . فقد مثـــل فيه مع الممثلـــة الكبيرة « نورما شيرير » وكان عليه في دوره أن يعاملها بعنف .

ومنذ ذلك الوقت اصبح الممثـــل المسرحي ممثلا سينمائيا كبيرا يحمـــل جائزة « اوسكار » .

وفي السادس من تشرين الثـــاني ١٩٦٠ أصيب بنوبة قلبية نقل عـــلى اثرها الى المستشفى . وما ان انتشر الخبر حتى أرسلت البرقيات الكثيـــرة الاطمئنان عنه . ثم تحسنت حالتـــه ووعده الطبيب بأن يسمح له بالعودة الى منزله خلال بضعة أيام . كـــانت زوجته حاملا في الشهـــر الخامس ، وكان كلارك ينتظر ان يصبح ابا . الا ان القدر لم يسمح له بذلك . فذات ليلة ، وبينما كانت الممرضة تعـــد « كلارك » للنوم أسند رأســـه الى المخدة وزفر بهدوء وأسلم الروح وهـــو لم يتجاوز التاسعة والخمسين مـــن العمر .

على ابواب الموسم الرياضي الجديد

ازمـــة ماليـــة ومخصصات هزيلة ؟!

❋ جدول يبين حجم مخصصات الفرق الرياضية في هبوعيل كي تعـــرف فرقنا العربية حقوقهـــا ❋

حوالي شهر فقط يفصلنـــا عن الموعد المحدد لبدء مباريات دوري كرة القدم في البلاد على اختلاف درجاته . وفي الاوساط القيادية والادارية للفرق المختلفة تجري حاليا عمليات ازالـــة العقبات ، وحل المهام الاداريـــــة والاقتصادية ، وكذلك تصعيد عمليات التدريب وتجهيز كادر اللاعبين .

ومن الملاحظ ان مجمل النشـــاط الريـــاضي في البلاد ، وخصوصـــا كرة القدم بصفته الفرع الانشـــط والاوسع . يترنح تحت اعباء وثقل تدهور الاوضاع الاقتصادية الامر الذي تجلى بالنقص الكبير في توظيف ورصد وبالتالي الحصول على المخصصـــات المالية اللازمة والضرورية لتسيـــير شؤون واحتياجات الفرق المختلفـــة خصوصا تلك التي تلعب ضمن دوري الدرجات المتدنية . فبسبب هـــذه الازمة يبدو ان عددا كبيرا من هـــذه الفرق سيضطر ، آجلا ام عـــاجلا ، الى تقليص نشاطه بشكل جدي .

صحيح ان الفرق اليهودية خصوصا في الدرجـــات العليـــا (الممتـــازة / والقطرية) توجد لديها امكانيـــات واسعة ومصادر سخية توفر لها الدعم المالي وبذلك تملك اسبـــاب التغلب على ازماتها ولو الى حين . لكن وضع فرقنا العربية وبدون استثناء اصبح في هـــذه المرحلة معقدا للغاية ، وغالبيتها يتخبط بمشـــاكل وتركات مالية قديمة . ويتهدد الكثير منهـــا خطر الافلاس المالي ، وذلك بسبب النقص المزمن والتمييـــز الفاضح في الميزانيات والمعونات المالية . من ناحية والغلاء والتضخم المسعور في اسعار وكلفـــة الاحتيـــاجـــات الاســـاسية والضرورية للفرق (الملابس والاحذيـــة والكرات وادوات التدريب الاخـــرى والسفريات والتامين واجرة ارشـــاد ومدربين وتجهيز ملاعب وتوفيرهـــا حسب المواصفات القانونية لاتحـــاد كرة القدم) من ناحية اخرى .

ازاء هذا الوضع تبحث فرقنا عن حل لازمتها في مختلف الاتجاهات .

● ماذا تأخذ الفرق اليهودية

معروف ان الفرق اليهودية تحصل على مخصصات ثابتـــة من المنظمـــات المنتمية اليها (هبوعيل ومكـــابي وبيتار ..) تعينها على الاستمرار . ومع ان هذه المخصصـــات لا تعتبر كافية فانها ضرورية وهامة . غير ان فرقنا العربية بمعظمها لا تحصل على حقها كاملا من هذه المســـاعدات .. ولذا ننشر فيما يلي جدولا بقيمتهـــا حسب الدرجات ينبغي على كل فريق عربي المطالبة بحقه على اساسه

المخصصـــات المـــالية لفرق هبوعيـــل للعـــام ١٩٨٢/٨١ (بـــآلاف الشـــواقل)

الفرع الرياضي	درجة الفريق	قيمة المخصصات	مساعدات اخرى	المجموع
كرة القدم	الممتازة	٣٠٠	ـــ	٣٠٠
«	القطرية	١٥٠	ـــ	١٥٠
«	الدرجة الاولى	١٢	٩	٢١
«	الدرجة الثانية	٨	٥	١٣
«	الدرجة الثالثة	٧	ـــ	٧
«	الدرجة الرابعة	٢،٥	ـــ	٢،٥
«	شبيبة درجة ممتازة	٥	٤	٩
«	شبيبة	٢،٥	ـــ	٤،٥
«	فتية	٥	ـــ	٥
«	اولاد	٥	ـــ	٥
كرة السلة	الممتازة	٢٥	ـــ	٢٥
«	القطرية	٢،٥	٩	١٢،٥
«	الاولى	٤	ـــ	٤
«	الثانية	٢،٥	ـــ	٢،٥
«	الثالثة	٢	ـــ	٢
تنس الطاولة	الممتازة	٥	٦	١١
«	القطرية	٢	٢	٥
«	الاولى	٢،٥	ـــ	٢،٥
«	الثانية	٢	ـــ	٢

تقريـــر لجنـــة « كينـــت » ــ بقيـــة

ومن الواضح تماما انه في ظل الظروف السائدة في سجون اسرائيل ــ حيث لا يتعلم غالبية السجناء اية مهنة ويعيشون في ظروف لاانسانية ويتعرضون للضغوط والتأثر بمجرمين خطرين ــ فان الامر معكوس تمامـــا وغالبية السجناء يتدهورون أكثر صوب الجريمة .

● وزير الداخلية والحكومة كلها يتحملون المسؤولية ●

المسؤولية الكاملة عن هذا الوضع تتحملها الحكومة التي لا تبدي أدنى استعداد لتوفير مصادر مالية اضافية من أجل زيادة عدد السجون وتحسين ظروف السجون القائمة .

وكانت « لجنة كينت » قد حملت وزير الداخلية المسؤوليـــة كاملة وأشارت الى انه احيط علما بكل ما تضمنه التقرير قبل نشره . كما اكدت اللجنة بانه على الحكومة ان تتحرك لتغيير الوضع بشكـــل جذري وعلى وجه السرعة قبل أن ينفجر البركان .

لكن يبدو ان الحكومة غير مستعدة لتغيير قائمة افضلياتها وايجاد حل معقول لهذه القضايا . وسيبقى « الاهتمام الخاص » لهذه الحكومة منصب على مجال الانفاق العسكري ومن أجل شراء المزيد من طـــائرات « ف ــ ١٦ » وتوسيع المستوطنات الكولونيالية القائمة واقامة مستوطنات جديدة ودفع الرشوة الائتلافية التي تعهدت بها للاحزاب الدينية المتطرفة .

ويبقى حقيقة من الواجب لفت النظر اليها : من شأن النضال الشعبي أن يجبر الحكومة على تغيير الوضع « قبل أن ينفجر البركان » ــ كما يحذر التقرير ــ والا فان مصير تقرير « لجنة كينت » لن يختلف عن المصير الذي آلت اليه بقية التقارير حول هذه القضية الملتهبة جدا .

فريق عبلين يفوز في مباراة الكاراتيه على حيفا

عبلين ــ لمراسلنا الرياضي ــ فاز فريق عبلين للكاراتيه بفارق اربـــع نقاط على فريق بيت الكرمة (حيفا) للكاراتيه وذلك في المباراة التي نظمها اتحاد نجوم الكاراتيه العرب (الذي ينتمي الفريقان اليه) ، مساء السبت الماضي .

وكـــان افتتـــح المهرجـــان رئيس الاتحاد ، بطل الكاراتيه جعفر نـــاصر الدين ، ثم قدمت عروض فنية شـــارك فيهـــا نجوم الكاراتيه جعفر نـــاصر الدين (حيفا) وعمر القبارية (معاوية) وربيع يوسف (وهو نـــائب رئيس الاتحاد من دالية الكرمل) واسامة سعد (الجش) وحنا حجار (حيفا) ومروان خليفه (شفاعمرو) وخـــالد سلوم (حيفا) ومحمد مطر (عكـــا) وطه يعقوبي (الرينة) وباسم مقلدي (دالية الكرمل) . ثم جرت المباراة بين الفريقين .

وقد حضر المبـــاراة جمـــع غفير من محبي الكاراتيه ونجومها ولاعبيها .

افتتـــاح الموســـم الريـــاضي الاوروبي في ظل التنـــافس بـــين المـــانيا وبريطـــانيا

حيفـــا ــ في الاسبـــوع المنصرم افتتحت مباريات دوري كرة القدم في كل من المانيا الاتحادية ، وانجلترا . ومن المعروف ان « كـــرة القـــــدم » الالمانية والانجليزية تتنافسان فيمـــا بينهمـــا على « قصب الســـبق » في الكرة الاوروبية وفي مباريات الدوري هناك تعرض مستويات كروية راقيـــة وعـــالية جـــدا تجذب ملايين من المشاهدين . وتجذب ايضا اهتمـــام الاوســـاط الكروية في قارات العـــالم المختلفة .

ولقد فـــاز ببطولة الدوري الالماني للعام المنصرم فريق (بايرن ميونيخ) . وذلك بتفوق على بـــاقي الفـــرق المنافسة . وفي هـــذا الفريـــق يلعب العديد من نجوم كرة القدم العالميين . ونخص بالذكر كـــابتن الفريـــق اللاعب الديناميكي (باول برايتنر) .

ومع تجدد المباريات للموسم الجديد قامت الاوســـاط الرياضية الالمانية (صحافة ، نقاد ، اداريين) ومثل كل عام باختيار افضل لاعب ليفوز بلقب (لاعب السنة) في المانيا الاتحادية .

وقد فاز بهذا اللقب دون منـــازع اللاعب بول برايتنر البالغ من العمر ٢٩ عاما والذي ينتمي ايضا لصفوف منتخب المانيا لكرة القدم .

ويتميز (برايتنر) عن العديد من النجوم في كرة القدم بطاقاته وقدراته الكروية ، التي تجعله اكثر اللاعبين حركـــة ونشـــاطا وتحكما بالكرة . ويبرز ذلك اذا اخذنا بالاعتبار انـــه يلعب في مواقع الدفاع والوسط وهناك يقوم بجهود وبواسطة اسلوب لعب يجعله قلعة حصينة . وهو مهندس الملعب . ومنقذ في الكثير من الحالات ويشهد على ذلك الاهداف الكثيرة التي سجلها لصالح منتخبه وفريقه وكانت غاية في الاتقان والجمال .

ومن المعروف ان هـــذا اللاعب ، يبرز ليس فقط في شهرته الكروية ، بل ايضا بمواقفه وآرائه السياسية التقدمية واليسارية ، وهو ينشط في العديد من المجالات السياسية .

مؤتمر السلطات المحلية العربية يكلف لجنة الرؤساء أن تقـرر :

الاضراب العــام والمظـاهرات وأعمـال الاحتجاج

اذا لـم تستجـب الحـكـومـة لمطـالبها بالمسـاواة فى الحقـوق والميزانيـات

الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — كلف مؤتمر السلطات المحلية العربية الذى عقد فى الناصرة هذا السبت (١٥—٨—٨١) لجنة الرؤساء القطرية ان تقرر الاضراب العام والمظاهرات وغيرها من أعمال الاحتجاج اذا استمرت الحكومـة فى مماطلاتها ولم تستجب لمطالبها بالمساواة فى الحقوق والميزانيات .

واكد المؤتمر القرارات السابقة التى اتخذتها لجنة الرؤساء وتتعلق بالمطالبة بالغاء الاجحاف والتمييز وبتغيير توجه الوزارة نحوها ونحو اللجنة . وطالب المؤتمر وزارة المالية بدفع مبلغ فورى لحل الازمة المالية الخانقة التى تتعرض لها السلطات المحلية العربية . كما طالب ببناء الميزانيات العادية وميزانيات التطوير لهذه السلطات على اسس جديدة تتناسب واحتياجاتها الفعلية واقرار هذه الميزانيات فى مطلع السنة المالية (وليس كما تفعل اليوم اذ تؤخر اقرارها لعدة اشهر) . وطالب المؤتمر بتخصيص ميزانيات تطوير من كل الوزارات الحكومية للسلطات المحلية العربية كما هو الامر فى التعامل مع السلطات المحلية اليهودية . وطالب بتسديد العجز المتراكم فى الميزانيات خلال فترة زمنية معقولة .

وكان المؤتمر قد عقد بدعوة من اللجنة القطرية للبحث فى الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الازمة المالية الخانقة . وحضره اكثر من مئة رئيس مجلس ونائب وعضو مجلس محلى وبلدى عربى فى البلاد ويمثلون ٣١ سلطة محلية . وكان بينهم ٢١ رئيس مجلس و١٥ نائبا . وقد اعتذر عن الحضور لاسباب طارئة رئيسا مجلسين آخرين .

وافتتح المؤتمر وترأسه رئيس مجلس كفرياسيف المحلى ، نمر مرقس ، فاكد ان السلطات المحلية العربية بلغت وضعا لم يعد احتماله ممكنا . واضاف: علينا الا نقبل بان نعيش وضعا لا نستطيع فيه ان نلبى رغبات واحتياج الجماهير التى انتخبتنا .

ثم تكلم السيد ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) رئيس لجنة الرؤساء ، فعرض مشكلة الميزانيات قائلا : ان بناء الميزانيات غير سليم . وهناك فوارق ضخمة فى الميزانيات بين السلطات المحلية اليهودية والعربية . فمعدل الهبات للعرب ١٥ الف ليرة للنفر ولليهود ٥٠ الفا (اكثر من ثلاثة أضعاف) . واكد السيد حسين ان اللجنة ترى من حقها النضال بكل الوسائل بما فى ذلك الاضراب . وانتقد امتناع بعض المجالس المحلية عن الاضراب فى يوم الاضراب الانذارى الذى اعلنته اللجنة .

وتكلم بعده السيد محمد عبرى نصار (عرابة) عضو ادارة مركز السلطات المحلية عن علاقة لجنة الرؤساء بالمركز فقال : نحن جزء من هذا المركز . لكن هناك قضايا خاصة بالسلطات المحلية العربية . فنحن نجلس سوية ونناقش مطالبنا نرى ان السلطات المحلية اليهودية تطالب بميزانيات للتثقيف فى المدارس ولصيانة برك السباحة والجنائن بينما نطالب نحن بميزانيات لبناء غرفة صف فى مدرسة او تعبيد شارع .

ثم تكلم السيد احمد ابو عصبة (جت المثلث) عضو اللجنة القطرية عن بناء الميزانيات فقال : ما بنى على فاسد فهو فاسد . هذا وضع ميزانياتنا اليوم . فهى مبنية على الاساس على التمييز حسب تعليمات الوزارة . ومفروض أن نناضل من اجل بناء جديد للميزانيات يتجاوب ومتطلبات السلطات المحلية العربية وميزانيات تطوير مناسبة لاوضاع قرانا المزرية . وقدم عدة احصائيات تبين التمييز الفاحش ضد السلطات العربية .

بعد سماع هذه التقارير فتح باب النقاش وشارك فيه عدد من رؤساء واعضاء المجالس الذين اكدوا على ضرورة الكفاح لمواجهة اساليب الوزارات . وقد لخص النقاش رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فقال : اعتقد ان هذا من اهم المؤتمرات من ناحية جدية التوجه والروح التى سادته . روح الاستعداد للقيام بتجميد اعمال السلطات المحلية كلها من اجل معركة لا مفر منها وحاولنا طيلة الوقت ان نعوض عنها باجراءات اخرى . لكن كما يبدو فان كل هذه الاجراءات لم تستطع ان توفر لنا حلا للازمة .

ورد زياد على مزاعم نفر قليل من المجالس بانها نتيجة لصداقتها مع حاكم اللواء كينغ تحصل على مبالغ اضافية فى ميزانياتها فقال : على هؤلاء ان يعلموا ان هذا اللحم على اجسادهم ليس بفضلهم بل بفضل هذه اللجنة التى تناضل منذ قامت فى العام ١٩٧٤ بوحدة وثورية من اجل المساواة . وهؤلاء لا يحصلون على حقهم بمساواة ايضا الان ولا تعدو ميزانياتهم بنسبة ٢٠ — ٣٠٪ من ميزانية مجلس يهودي مشابه . لذا فان التمييز يضنينا جميعا . وان كان هناك تباين فهو فى مبلغ التمييز .

وحول قضية مركز السلطات المحلية قال : نحن جزء من هذا المركز لكننا مستقلون . لقد طالبنا ببحث قضية سلطاتنا لكنهم لم يجروا فى المركز اى بحث حتى الان .

وتكلم زياد عن ظاهرة محاولات شق صفوف السلطات المحلية العربية فقال : فى الماضي ركزوا هجومهم على كل منا شخصيا . واليوم يبحثون عن اساليب اخرى . يدفعون مليونا هنا وعلمونا هناك لكي يشلوا بعضنا منا . وفى الاضراب الانذاري الاخير خرج على الصف ولم يضرب رؤساء سبعة او ثمانية مجالس محلية . اننا نعتقد أن هذه القضية اخلاقية . فمن المفروض ان يلتزم كل واحد بقرارات اللجنة . ان الالتزام والوحدة عنصران اساسيان لا غنى عنهما فى الكفاح من اجل حقوقنا .

وفى ختام المؤتمر قرا الرفيق نمر مرقس نص مشروع القرارات .

اللقاء بالمسؤولين

هذا وكان العديد من المناقشين فى المؤتمر وكذلك فى اجتماع اللجنة القطرية الذي سبقه طالبوا بان يتخذ المؤتمر قرارا واضحا بالاضراب المفتوح والقيام بمظاهرات امام الكنيست ومراكز السلطات المحلية وغيرها . وقد تقرر فى النهاية انتظار ما ستسفر عنه اللقاءات بين اللجنة القطرية والمسؤولين فى الحكومة ومركز السلطات المحلية خلال الاسبوعين القادمين . وعلى ضوء نتائج هذه اللقاءات تجتمع اللجنة بعد اسبوعين لتبحث الاجراءات الواجب اتخاذها وفق تكليف المؤتمر .

« لن يسكت بنو معروف على انتهاك حرمة بيوتهم والتنكيل بنسائهم وأطفالهم »

جريمـة احتجـاز الرهينة فى عسفيا تثير عاصفة فى اوساط الرأى العام

عسفيا — خاص بـ « الاتحاد » — « تقرر لجنة المبادرة الدرزية تشديد النضال وبكل الوسائل الممكنة من اجل الغاء التجنيد الاجبارى عن شبابنا . وهى تدعو الجماهير شيبا وشبابا الى الوقوف صفا واحدا والتصدى لهذه السياسة الظالمة لنا جميعا وتدعو كل اصحاب الضمائر فى بلادنا الى تأييدها فى موقفها العادل هذا . وتطالب اللجنة السلطات بالكف عن استفزاز بنى معروف فهم ما سكتوا فى الماضى ولن يسكتوا فى المستقبل على انتهاك حرمة بيوتهم وعلى العدوان بالضرب على نسائهم واطفالهم وهم لن يكونوا عبيدا أذلاء لاحد مهما بلغت شراسة ووقاحة مبعوثيه وشرطته » — هذا ما أعلنه البيان الذى صدر عن اجتماع سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية ، الذى عقد يوم امس الاثنين فى عسفيا تضامنا مع آل زاهر واستنكارا للعدوان الهمجى عليهم .

وعلمنا أنه قد تم اطلاق سراح السيد شوقى زاهر ، الذى احتجزته الشرطة رهينة بدل نجله عادل الذى يرفض الخدمة الالزامية ، أمس الاثنين بكفالة مالية شخصية . وكانت محكمة الصلح فى حيفا قد مددت ، يوم الجمعة الماضى ، اعتقاله لمدة ٤ أيام (اقرأ الخبر على صفحة ٣) .

(اقرأ الخبر على صفحة ٣)

كما علمنا بانه قد تم استدعاء الرقيب زاهر والشاب وديع زاهر (نجل شوقى زاهر) للتحقيق فى مركز شرطة حيفا حيث فتح لهما ملفان للتحقيق ثم اطلق سراحهما بكفالة مالية .

ويوم الجمعة الماضى عقد فى عسفيا اجتماع شعبى احتجاجى ، حضره اكثر من مئتى شخص . كما تنتظم فى القرية مجموعة من الشخصيات بقصد مطالبة رئيس الحكومة ووزير الحربية باقامة لجنة تحقيق فى الحادثة والتوجه للقضاء بطلب معاقبة افراد الشرطة على جريمتهم هذه .

ويذكر ان وقاحة السلطة ، التى نظمت هذا العدوان ، قد بلغت حد ارسال افراد من الشرطة من ابناء القرية بعد تهديدهم بالويل والثبور اذا رفضوا الانصياع لاوامرهم !!

● نشاط اعلامى وشعبى ●

ومن جملة القرارات التي اتخذها اجتماع سكرتاريا لجنة المبادرة الدرزية ، امس ، جمع التواقيع على عرائض فى القرى العربية الدرزية وغيرها احتجاجا على العدوان وارسال الرسائل الى رؤساء واعضاء المجالس المحلية العربية الدرزية والى الصحف والى مشايخ الطائفة الدرزية وعقد مؤتمر صحفي والطلب الى كتلة « الجبهة » البرلمانية بان تقدم استجوابا فى الكنيست حول الموضوع .

كما تقرر مقابلة الرئيس الروحي للطائفة واحاطته علما بهذه الهجمة .

● فرع البقيعة يشجب ●

وشجب فرع اللجنة من البقيعة الهجمة الوحشية على بيت السيد شوقي زاهر وجريمة احتجازه رهينة بدل نجله .

وجاء هذا الشجب فى اجتماع الفرع ، الذي عقد يوم السبت الماضي بحضور ممثل اللجنة القطرية جهاد سعد . وقرر الاجتماع تجنيد الشبان من اجل الغاء قانون التجنيد الاجباري واطلاق سراح رافضي الخدمة العسكرية .

يوسى سريد :

حزب « العمل » يركض نحو الانتحـــار

تل ابيب — اعلن عضو الكنيست يوسى سريد أن « حزب العمل الاسرائيلى يركض الان نحو الانتحار الحتمى » .

وكان سريد يعلق بهذا على وضع التمزق الذي يعانيه حزبه وعلى الانباء القائلة بان تنافسا مجددا على زعامة الحزب سينشب بين معسكري شمعون بيرس (رئيس الحزب) واسحق رابين (رئيس الحكومة السابق ومنافسه بيرس الاساس) . وطالب سريد ، الذي يعتبر من مؤيدي بيرس ، كل من ينوي طرح موضوع التنافس من جديد بان يحل عن الحزب ويستقيل .

ويذكر ان جماعة رابين طرحت امكانية العودة الى التنافس فور انتهاء انتخابات الكنيست . ويعلن المقربون من رابين ان نتائج الانتخابات اثبتت ان بيرس فشل فى انجاح الحزب فى المعركة الانتخابية . وان الجمهور اظهر تأييدا واضحا لرابين . اما جماعة بيرس فانهم يردون الاتهام ويعيدونه بلهجة تخدم مصالحهم . غير ان احدا من الطرفين لا يتطرق الى القضية الاساس ، وهي سياسة الحزب التي ادت الى فشله وفقدانه الحكم وكل معاركه الاخيرة مع الليكود فهذه السياسة لا تختلف جذريا عن سياسة الليكود . وهذه هي المشكلة .

هذا ومن احدى مظاهر التمزق الاخرى فى حزب العمل التنافس على منصب سكرتير عام الحزب الذي يشغله اليوم حاييم باريليب . وكان تقرر ان يتنازل باريليب عن منصبه بعد الانتخابات ، فاخذ يتنافس عليه كل من النائب الياهو شفايزر (سكرتير منطقة تل ابيب الذي يحظى بتأييد بيرس) والنائب عوزي برعام (سكرتير منطقة القدس الذي يحظى بتأييد رابين) . وقد تأجل انتخاب السكرتير عشية الانتخابات خوفا من تفجر الخلافات والصراعات اكثر داخل الحزب .

● يوسي سريد ●

أزمـة ميـاه فى شعب

● شعب — لمراسلنا — للاسبوع الرابع على التوالي وقرية شعب الجليلية تعاني من انقطاع المياه عن بيوتها بشكل فجائي واحيانا لفترة تمتد طوال ساعات النهار . وسبب هذا الانقطاع هو قيام شركة « ميكوروت » بحبس ضخ المياه عن القرية بحجة « تراكم الديون لقاء الزيادة عن كمية الاستهلاك المقررة للقرية » . علما بأن هذه الكمية لم تطرأ عليها اية زيادة الامر الذي يفند حجة الشركة .

وازاء هذا الوضع بادرت مجموعة من اهالي حي « العين » الى عقد اجتماع لبحث هذا الموضوع والخطوات الواجب اتخاذها لمواجهته . كما بحث المجتمعون النواقص التي يعاني منها الحي واهمها مشكلة الكهرباء حيث ان معظم الاهالي دفعوا المبالغ المطلوبة منهم لوصل بيوتهم بشركة الكهرباء ولكنهم حتى الان لم يحصلوا على الكهرباء . وانبثقت عن الاجتماع لجنة حي لمتابعة قضاياه .

وافاد مراسلنا ان سوء الخدمات التي يتلقاها اهالي شعب عائد ، فى الاساس ، الى بقاء مجلسهم المحلي رغم مرور عشرة اشهر على انتخابه بدون ائتلاف . ويصر رئيس المجلس على التنكر لاكبر كتلة فى المجلس وهي كتلة الجبهة الدمقراطية . وهذا الوضع يؤدي الى شل عمل المجلس وينعكس هذا الشلل على اوضاع القرية عموما .

أوســاط سلطويــة تعرقــل الصلح بــين جولس وكفرياسيف

التمثيليات التلفزيونية لــن تكون بديــلا عن الصلح ولــن تبرىء هــذه الاوسـاط من مسؤوليـاتهـا

كفرياسيف — لمراسلنا — اجتمعت ، مساء السبت الاخير ، الهيئة التمثيلية لقرية كفرياسيف وتدارست المقترحات التى قدمها لها وفد لجنة الصلح بين جولس وكفرياسيف بعد تأكدها من عرض واقرار هذه المقترحات فى اجتماع للجنة الصلح بحضور رئيسها واكثرية أعضائها عصر يوم الثلاثاء الماضى .

وتتلخص هذه المقترحات فى ما يلى:

١— أن لجنة الصلح تتعهد بحقوق عائلات الضحايا وبالتعويضات عن الاضرار المادية التى لحقت بكفرياسيف .

٢— توفر اللجنة الاموال اللازمة لتغطية الاضرار من ثلاثة مصادر : الحكومة (٥٠٪) وتبرعات تجبيها اللجنة (٤٠٪) ومن اهالى جولس (١٠٪) .

٣— اجراء مراسيم الصلح بين الفريقين يوم ١٥—٩—٨١ .

وبعد دراسة هذه المقترحات اقرت الهيئة التمثيلية لكفرياسيف ما يلى :

١— اننا نرحب باجراء الصلح فى كل لحظة تتوفر فيها الشروط لاحلاله صلحا راسخا وميمونا وحتى فى موعد قبل الذى تقترحه لجنة الصلح .

٢— نرى فى مقترحات لجنة الصلح اساسا جديا للتفاوض من اجل الوصول الى الصلح المنشود بين الفريقين . وعليه فاننا ندعو لجنة الصلح الى اجتماع عمل سريع مع لجنة كفرياسيف .

هذا وقد قام رئيس المجلس ، نمر مرقس ، بابلاغ هذين القرارين الى لجنة الصلح فور اتخاذهما .

ومن جهة ثانية اذاع التلفزيون الاسرائيلى بالعربية والعبرية ، مساء امس الاول الاحد وجريدة « الانباء » من يوم امس الاثنين أخبار مقابلة بين وفد لجنة الصلح وبين مدير مكتب رئيس الحكومة . واتضح منها ان مقترحات لجنة الصلح قدمت بشكل مشوه الى مدير المكتب المذكور . فاتصلنا برئيس المجلس المحلى نمر مرقس وسألناه رأيه فى مضمون هذه الاخبار . فقال :

اولا : يؤسفنى ان وفد لجنة الصلح لم يقدم اقتراحاته الى مدير مكتب رئيس الحكومة بالمضمون الذى قدمها به لممثلى كفرياسيف . فقد تجاهل كلية قضية حقوق عائلات الضحايا . واعتبر التبرعات التى وصلت لمنكوبى كفرياسيف جزءا من التعويضات التى يستحقونها (نصفها !!) بينما لا يحق لاحد اعتبار هذه التبرعات بمثابة تعويضات .

ثانيا : استهجن ما قيل على لسان اللجنة فى جريدة « الانباء » من انها ستعمل على تعويض العائلات المتضررة عن طريق أخذ قروض من الدوائر الحكومية المختصة !! يريدون تحميل المتضررين ديونا فوق ما حل بهم !! وهل هذا توجه جدى اذا كانت اللجنة تسعى للصلح حقا ؟!

ثالثا : واضح من كل ما نشر عن موقف مدير مكتب رئيس الحكومة وعلى لسانه مباشرة ان اوساطا حكومية عرقلت وما زالت تعرقل مساعي الصلح . فهذا هو المعنى الوحيد لرفض الحكومة دفع تعويضات لكفرياسيف وبعد كل الذي تكشف عن دور الذرع الامن فى احداث ١٤ نيسان .

واخيرا : ان الصلح الحقيقي والراغب بصلح حقيقي لا يعمله عبر التلفزيون ووسائل الاعلام ويتنكر له فى الواقع . ولا بد من استخلاص النتائج .

التهديد باعلان اضراب للمعلمين مع افتتـاح العـام الدراسى

● تل ابيب — لمراسلنا — هددت اوساط مسؤولة فى نقابة المعلمين الابتدائيين بانها ستعلن الاضراب مع افتتاح العام الدراسي ١٩٨٢/٨١ اذا لم تدفع الحكومة العلاوة التي يستحقها المعلمون ابتداء من ١ حزيران المنصرم بنسبة ١٠٪ .

جاء ذلك فى سياق الاجتماع الذي عقدته ادارة نقابة المعلمين فى تل ابيب ، امس الاول الاحد ، وتدارست خلاله قيام الحكومة بنقض الاتفاق الجماعي الذي وقعته مع النقابة فى ١٦ ايار الماضي وتعهدت بموجبه بدفع العلاوة المذكورة .

وقد ارجات ادارة النقابة بحث اعلان الاضراب ريثما يتم اللقاء بين سكرتير النقابة ووزير المعارف والثقافة بعد عودة الاخير الى البلاد من رحلة خارجية يوم الاحد المقبل .

وعلق الناطق بلسان وزارة المعارف على انباء هذا الاجتماع بقوله ان تأخير دفع العلاوة سببه « خطأ فني » . واضاف ان التهديد باعلان اضراب لا يسهم « فى تحسين صورة ومكانة المعلمين بين الجمهور » .

واوضح هذا الناطق ماهية هذا « الخطأ الفني » حين اعلن ان العلاوة ، التي تم الاتفاق على دفعها ، تقابل تعهد المعلمين بالعمل لمدة ساعتين اضافيتين ولهذا فعلى المعلمين ان يحيطوا الوزارة علما بانهم عملوا ١٦ ساعة اضافية خلال شهري العطلة . وكل معلم لا يعلم الوزارة بذلك لن يستحق العلاوة وستحسم السلفية التي قبضها على حسابها من اجره .

وفـاة شـاب من مجد الكـروم

● مجد الكروم — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم والقرى المجاورة ، يوم السبت الماضي ، جثمان المأسوف على شبابه طلال كمال سرحان ، الذي توفي اثر حادث طرق عن عمر يناهز الـ ٢٤ عاما ، الى مثواه الاخير .

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى مجد الكروم باحر تعازيهم الى آل الفقيد وعموم آل سرحان راجين لهم الصبر والسلوان .

الحـزب الشيـوعى الاسرائيـلى

اجتماعات ❋ محاضرات ❋ ندوات

● كابول — محاضرة حول « الوضع الراهن فى الشرق الاوسط » اليوم الثلاثاء ١٨—٨—٨١ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى نادى الحزب . المحاضر : اميل حبيبى .

● حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة عن « الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية الاشتراكية» . اليوم الثلاثاء ١٨—٨—٨١ الساعة ٦٫٢٠ مساء فى النادى . يقدمها : د. توفيق الصلح .

فى « التحضير » لاجتمـاع — بقيـة

التوسط وجميع الطائرات فوقه بان تبتعد عن مجال هذه التمرينات الحربية الذي يبلغ ٣٢٠٠ ميل مربع فى البحر وعلى شطآن ليبيا .

ولفت المراقبون الانظار الى ان اساطيل حلف الاطلسي قد قامت ، قبل وقت قصير ، بمناورات بحرية واسعة النطاق قبل عنها ، فى حينه ، انها اضخم مناورات مرئية بجريها الحلف منذ الحرب العالمية الثانية .

وكانت الصحيفة البريطانية ، « صانداي تايمز » قد نشرت امس تصريحات لانور السادات بعد عودته من زيارة ريغن اعلن فيها ان « الامريكيين تخلصوا الان من عقدة فيتنام » . اى انهم مستعدون ، فى عهد ريغن ، الى التدخل العسكرى المباشر فى اماكن مختلفة من العالم — الامر الذى احجموا عنه بعد هزيمتهم المهينة فى فيتنام .

ولم يكتف السادات بابداء السرور من هذا التحول الخطر بل حث الامريكيين على الاسراع فى عمليات التدخل المباشر « حتى لا نضيع المزيد من الوقت » . كما أعلن أنه ترك لدى ريغن رسالة يتعهد فيها بتقديم كل مساعدة مصرية ممكنة ، من قواعد ومن رجال ، لتمكين الامريكيين من ضرب حركات التحرر الوطني والدول المستقلة فى شمال افريقيا وفى القرن الافريقي وفى دول الخليج .

ومن الواضح للجميع ان دور حكام اسرائيل ، فى هذه المخططات الجهنمية ، هو دور كبير . كما أنه واضح لنا أن الامريكيين يحاولون الان أن يلقوا جميع عساكرهم فى اللهب الذى يوشكون أن يشعلوه .

هــذا هــو ، اذا . — بقيــة

ان تؤجل بولندا دفع ديونها المستحقة له لمدة خمس سنوات . وسيقدم لها مساعدة مادية ملموسة تتمثل فى زيادة ارساليات المواد الخام وسلع الاستهلاك . كما سيقدم الاتحاد السوفييتي كل الدعم لجمهورية بولندا الشعبية لتتمكن من استخدام قدرتها الصناعية بصورة اكمل .

هذا ما اتفق عليه فى اللقاء الذى جرى فى القرم يوم الجمعة الماضي (٨/١٤) بين ليونيد برجنيف والقائدين البولنديين ستانيسلاف كانيا وفويتخ ياروزلسكي .

وجاء فى البيان المشترك الصادر عن المباحثات ان الشيوعيين السوفييت وجميع المواطنين السوفييت يتتبعون باهتمام جدى ، الاحداث فى جمهورية بولندا الشعبية . وان الاتحاد السوفييتي يقف موقفا امميا ثابتا من بولندا الاشتراكية .

وعبر المشتركون فى اللقاء عن عزمهم على مواصلة السير على طريق تعزيز الصداقة والتعاون المشترك بين البلدين .

تصـاعد — بقيـة

الاردنيين ، ان السلطات الاردنية اعتقلت فى الفترة ذاتها جنديين اردنيين لتقديمهما المساعدة للفدائيين .

وذكرت صحيفة « معريب » الاسرائيلية المسائية ، امس ايضا ، ان سكان مستوطنات غور الاردن الاسرائيليين شاهدوا حركة كثيفة للقوات الاردنية لمنع الفدائيين الفلسطينيين من القيام باية عملية فدائية ضد المواقع العسكرية الاسرائيلية . وان هذه الحركة تاتي بعد عملية الغور التي جرح فيها ٩ جنود اسرائيليين فى الاسبوع الماضي .

بيغـن — بقيـة

رفض اقامة الدولة الفلسطينية والانسحاب من القدس العربية واجراء مباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية . وفى سياق هذا الكلام قام الرئيس بيغن بطمأنة اعضاء وزارته بان اسرائيل ستستلم من امريكا ، فى الساعات القليلة القادمة ، الطائرات التى كان ريغن قد اوقف ارسالها الى اسرائيل . واراد بيغن بهذا الكلام ان يؤكد لمستمعيه أن أمريكا موافقة على سياسته ..

غـدا فى نـاصرة الجليل — بقيـة

واقامة الخيام وتنظيم المطبخ ونقل بعض المواد الضرورية الى مواقع الورشات . وستقوم هذه النوادى ، هذه السنة ، باستعراض شبابي فى افتتاح المخيم يعكس تلاحم الشباب مع الجبهة والبلدية .

القوى الديمقراطية اليهودية تشـارك بنشـاط

كذلك ابلغت مختلف الاوساط والمنظمات التقدمية اليهودية ، المكونة للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ومنظمات طلابية تقدمية من الجامعات ، وبعض الكيبوتسات ، عن مشاركتهم فى المخيم تعبيرا عن ان الموقف من الناصرة ومن معركة المساواة للعرب هى المحك الحقيقى للرغبة فى التفاهم اليهودى والعربى ..

تطـوع واسـع من المنـاطق المحتلـة

كذلك اصبح واضحا ان أعدادا غفيرة من المتطوعين والمتطوعات سوف تتدفق من المناطق المحتلة .. وقد اتصلت اللجنة العليا للعمل التطوعى فى الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بالبلدية مؤكدة ان هناك حماسا رائعا للتطوع تعبيرا عن اعتزاز الشعب الصامد فى المناطق المحتلة بالناصرة الجبهوية شعبا وجبهة وقيادة ..

وقد جاءنا من اللجنة المركزية للمخيم ما يلى :

يرجى من كل المتطوعين والمتطوعات الكرام ضمان حضورهم الى المخيم حتى الساعة الخامسة مساء الاربعاء (يستحسن ابكر) وتسجيل انفسهم فى اللجنة الداخلية للمخيم . كما يرجى ان يحضروا بطانيات وقبعات وضمان اخذ كل التفاصيل حول النظام الداخلى للمخيم ، قبل حفل الافتتاح . كذلك يرجى من الفرق التى ستتطوع ليوم واحد (الجمعة او السبت ، او الاحد) من خارج الناصرة ، أن تبلغ بهذا سلفا مع الاشارة الى نوعية مهن المتطوعين . كما ترجو من اهلنا فى القرى الذين ينوون التبرع ببعض المنتوجات ، كالخيار والبندوره والبطيخ والشمام وغيره (كما فى كل سنة) ، تنسيق ذلك مع لجنة التموين فى المخيم .

طوبى : يجب أن — بقيـة

سيعمل وفى المستقبل ايضا على مصادرة المزيد من الاراضي العربية لتوسيع رقعة المستوطنات القائمة ولاقامة المستوطنات الكولونيالية الجديدة . كذلك اكدت الصحف العبرية امس (« عل همشمار ») ان شارون لم يلتق حتى الان رؤساء البلديات فى المناطق العربية المحتلة . وكان « صوت اسرائيل » باللغة العربية قد اعلن امس الاول ، الاحد ، ان بعض رؤساء البلديات فى الضفة الغربية المحتلة قد اعلن ان الرؤساء لن يلتقوا شارون اذا التقى رؤساء ما يسمى بروابط القرى فى الخليل او منطقة بيت لحم ، مهما كانت النتائج .

ويذكر ان حكام اسرائيل وسلطات الاحتلال يسعون منذ فترة ، بعيدة الى تضخيم حجم هذه الروابط المعزولة وذلك بهدف جعلها البديل للبلديات المنتخبة اولا ولتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي عبر هذه الروابط ثانيا .

ويفيد مراسلنا فى القدس ان جماهير الشعب الفلسطيني فى المناطق المحتلة واعية لهذه المؤامرة ولهذا رفضت باغلبيتها الساحقة اعلان شارون وفضحت اهدافه الحقيقية .

فايتسمان — بقيـة

أنه يؤيد اقامة كيان فلسطيني (وليس دولة !) . ومن المعروف ان اتفاقات « كامب ديفيد » لا تتحدث حتى عما يسمى بكيان فلسطيني وانما تنص على « ادارة ذاتية » . وتتنكر لحق الشعب الفلسطيني القومي فى تقرير مصيره .

كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

حكومة بيغن وبورغ ويسرائيل كينغ ، من الاصلح لهم — حتى لا يجدوا ايديهم هذه تصفع اقفيتهم نفسها ، أن يفهموا ما يفهمه شعبنا من تشبثه بوحدة صفه وبجبهاته وببلدية الناصرة الجبهوية وبقيادة الطبقة العاملة لوحدة الصف ولجميع هذه المنجزات .

نحن ، الشيوعيين مع بقية الجبهويين ، نعتز بدورنا التاريخى فى هذا الاطار وبكل ما انجزه شعبنا على هذا الطريق الذى لولا سيرنا فيه لكنا الان اضيع من الايتام على مأدبة اللئام . ولذلك نحن واثقون ، كل الثقة ، بأن هذا الشعب المجرب سيرفض دعوات الدساس الخناس الذى يدعوهم الى طأطأة الرأس سياسيا والتخلى عن وحدة الصف مع اخوتهم وآبائهم وابنائهم الشيوعيين بحجة اننا بذلك نخفف من « زعل » الحكومة الصهيونية والاحزاب الصهيونية — وعلى راسها « المنقذ » الذى لا يستطيع انقاذ نفسه — المعراخ ! ليست هذه الدعوة بجديدة . ولم تقم لهذا الشعب اية قائمة الا حين نبذ اصحابها والقاهم فى مزبلة التاريخ . لقد تعلم هذا الشعب ، عبر أطول واقسى تجربة ، ان أمامه فى هذه البلاد موقعين لا ثالث لهما : اما موقع المناضل ضد الاضطهاد أو موقع ضحية الاضطهاد ! اننا نرجو من جميع ابناء شعبنا العقلاء والمتنورين الا ينسوا هذه التجربة الغنية : واما اذا نسوها فلا يستطيع احد ان يلوم شعبنا على تراكم زبالة جديدة فى مزبلة التاريخ القديمة ..

اذن : هلموا نشارك فى عرس العمل والكرامة فى ناصرة الجبهة ! هلموا نبنى ونعمر ونعلى المثل الذى يحتذى ونؤجج المشعل الذى ينير طريق المستقبل ! هلموا نتباهى بجبين هذا الشعب الناصع ، بابنائه وبناته المنشئين والمبدعين ، الذين ابدعوا وحدة الصف !

هلموا ننظف الناصرة ووطننا كله من كل زبالة !

الاتحاد

شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبى

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤